جامعة يحيى فارس -المدية-
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم مالية ومحاسبة

عنوان المذكرة :

أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية
دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - فرع المدية-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم التجارية
تخصص : مالية محاسبة

إعداد الطالبتين :
عاشوري مروة
عماري بشرى

إشراف الدكتورة :
دغميم راوية

لجنة المناقشة:

حمادي نبيل	استاذ التعليم العالي	رئيسا
دغميم راوية	أستاذة محاضرة أ	مشرفا ومقررا
بعيليش شهيرة	أستاذة مساعدة أ	عضوا مناقشا

السنة الجامعية :2023/2022

جامعة يحيى فارس -المدية-
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم مالية ومحاسبة

عنوان المذكرة :

أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية
دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - فرع المدية-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم التجارية
تخصص : مالية محاسبة

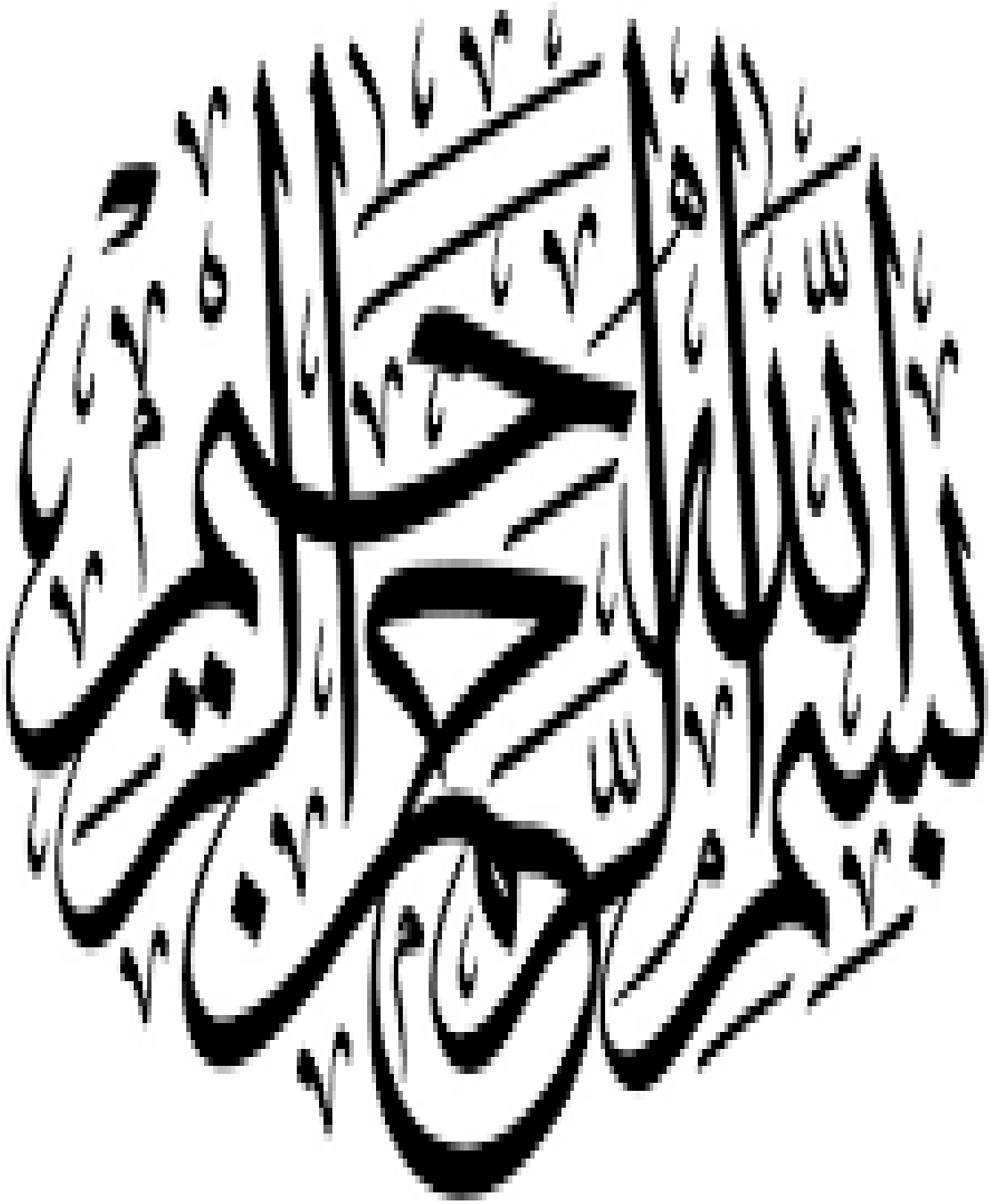
إعداد الطالبتين :
عاشوري مروة
عماري بشرى

إشراف الدكتورة :
دغميم راوية

لجنة المناقشة:

حمادي نبيل	استاذ التعليم العالي	رئيسا
دغميم راوية	أستاذة محاضرة أ	مشرفا ومقررا
بعيليش شهيرة	أستاذة مساعدة أ	عضوا مناقشا

السنة الجامعية :2023/2022



شكر وعرفان

نشكر الله تعالى الذي أنارنا بالعلم وأكرمنا بالتقوى لنصل إلى هذا المستوى

ووفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة "دغميم راوية"

على ما قدمته لنا من توجيهات ونصائح وتتبع فيم أفادنا

أثناء إنجاز هذا العمل من بدايته إلى نهايته.

وكذلك نشكر كل موظفين اتصالات الجزائر فرع المدية.

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية

وعلوم التسيير بجامعة يحيى فارس المدية.

"بشرى" "مروة"

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف خلق الله خاتم الأنبياء
وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم

أولا الحمد لله الذي وفقني في هذا العمل

ونسأله تبارك وتعالى أن يكون علمنا علما بما ينفع لوجهه الكريم

أهدي هذا العمل:

إلى أمي حبيبة قلبي رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه

إلى قرة العين إلى أعظم الرجال صبرا ورمز الحب والعطاء إلى ذلك
الرجل الكريم أبي الغالي.

إلى من شد الله بهم عضدي فكادوا لي خير معين أخي وأخواتي.

كما أهدي ثمرة جهدي إلى كل من تقاسمت معهم حلو الحياة ومرها

إلى من أعتز بصحبتهم جميع صديقاتي.

إلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

بشرى

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية، ولمعالجة هذا البحث اعتمدنا على المنهج الوصفي لتوضيح الإطار النظري للمحاسبية السحابية وجودة المعلومات المحاسبية، أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على منهج دراسة حالة من خلال تصميم استبيان، تضمن الجوانب الرئيسة لمحاور البحث بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع المسؤولين للحصول على معلومات يمكن الاستعانة بها في هذه الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم ما يميز المحاسبة السحابية أنها تحقق الملاءمة والدقة في المعلومات المقدمة.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة السحابية، المعلومات المحاسبية.

Abstract:

This study aims to identify the extent to which the use of cloud accounting affects the quality of accounting information, and to address this research, we relied on the descriptive approach to clarify the theoretical framework of cloud accounting and the quality of accounting information, while the applied side we relied on a case study approach through the design of a questionnaire, which included the main aspects of the research axes in addition to personal interviews with officials to obtain information that can be used in this study.

The study found that the most important characteristic of cloud accounting is that it achieves relevance and accuracy in the information provided.

Keywords: cloud accounting, accounting information.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
الإهداء	
الملخص	
الفهرس	I
قائمة الجداول	III
قائمة الأشكال	IV
قائمة الملاحق	V
مقدمة	أ
الفصل الأول: التأصيل النظري للمحاسبة السحابية	23-01
تمهيد	02
المبحث الأول: مدخل إلى المحاسبة السحابية	03
المطلب الأول: نشأة المحاسبة السحابية	03
المطلب الثاني: مفهوم المحاسبة السحابية	06
المطلب الثالث: أنواع وأهداف المحاسبة السحابية	11
المبحث الثاني: أثر المحاسبة السحابية	15
المطلب الأول: مزايا المحاسبة السحابية	15
المطلب الثاني: تحديات وعيوب المحاسبة السحابية	17
المطلب الثالث: مقارنة بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية	20
الخلاصة	23
الفصل الثاني: الإطار العام للمعلومات المحاسبية	44-24
تمهيد	25
المبحث الأول: ماهية المعلومات المحاسبية	26
المطلب الأول: تعريف وأهمية المعلومات المحاسبية	26
المطلب الثاني: خصائص المعلومات المحاسبية	28

المطلب الثالث: مستخدمو المعلومات المحاسبية	30
المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية	35
المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية	35
المطلب الثاني: معايير جودة المعلومات المحاسبية	36
المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية	39
المطلب الرابع: دور تكنولوجيا المعلومات في بناء نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني	41
الخلاصة	44
الفصل الثالث: دراسة حالة إتصالات الجزائر-وكالة المدية-	45-61
تمهيد	46
المبحث الأول: المؤسسة محل الدراسة والأنظمة السحابية المستخدمة فيها	47
المطلب الأول: : لمحة تاريخية لمؤسسة إتصالات الجزائر	47
المطلب الثاني: أنظمة المعلومات السحابية في المؤسسة	53
المطلب الثالث: خدمات ومهام المؤسسة عن طريق المحاسبة السحابية	57
المبحث الثاني: دراسة تطبيقية عن طريق الاستبيان	63
المطلب الأول: الطريقة وأداة الدراسة	63
المطلب الثاني: تحليل خصائص أفراد العينة	69
المطلب الثالث: تحليل اتجاه أفراد العينة حول محاور الإستبيان	73
الخلاصة	83
الخاتمة	84
قائمة المراجع	88
الملاحق	93

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	خصائص المعلومات المحاسبية.	30
02	نتائج توزيع الإستبيان على العينة المستهدفة.	65
03	محاور الإستبيان وعدد عباراته.	66
04	معامل الثبات لفقرات الإستمارة (ألفاكرومباخ).	67
05	مقياس ليكرت والأوزان الترتيبية للمتوسط الحسابي المرجح.	68
06	توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي.	69
07	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي.	70
08	توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية.	71
09	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة.	72
10	رموز فقرات المحور الأول.	74
11	يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول.	74
12	رموز فقرات المحور الثاني.	75
13	يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني.	76
14	رموز فقرات المحور الثالث.	77
15	يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث.	78
16	رموز فقرات المحور الرابع.	79
17	يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع.	79
18	إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.	80

19	اختبار T test للعينة الواحدة	82

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	التطور التاريخي للمحاسبة السحابية.	05
02	رسم توضيحي مفاهيمي للحوسبة السحابية.	09
03	الفرق بين نموذج تقليدي ونموذج سحابي.	22
04	مستخدمو المعلومات المحاسبية.	33
05	العوامل المؤثرة في تصميم نظام المعلومات المحاسبي المحوسب.	43
06	تنظيم الوحدة العملياتية للإتصالات بالجزائر العاصمة.	49
07	الهيكل التنظيمي للمديرية العملياتية للإتصالات بالمدية.	52
08	الواجهة الرئيسية لنظام "HR".	54
09	الواجهة الرئيسية لنظام "NGBSS ".	55
10	الواجهة الرئيسية لنظام "ORACLE".	56
11	تسجيل البطاقة البنكية عن طريق نظام Oracle.	58
12	تسجيل البطاقة الذهبية عن طريق نظام Oracle.	59
13	مراحل إعداد الميزانية عن طريق نظامOracle.	60
14	مراحل إعداد جدول حساب النتائج عن طريق نظام Oracle .	61
15	مخطط بياني يوضح نموذج الدراسة و متغيراتها.	63
16	توزيع أفراد العينة حسب مسمى الوظيفي.	70
17	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي.	71
18	توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية.	72
19	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة.	73

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
01	الاستبيان	94
02	مخرجات SPSS	99

مقدمة

مقدمة:

في ظل التطورات التي طرأت على وظيفة المحاسبة والهيئات المحيطة بها أصبح من الضروري على المؤسسات تبني أساليب علمية جديدة لمواجهة مستجدات العصر وعبور الفجوة الرقمية لتحسين وترقية أداءها لما يتماشى مع النظم المحاسبية المتعارف عليها دوليا وإقليميا.

ونظرا للكم الهائل من المعلومات التي في تطور مستمر أصبح من الصعب التحكم فيها واستخدامها في الوقت المناسب، مما دفع بالهيئات المشرفة على مهنة المحاسبة للتطوير التقنيات المحاسبية بما يتماشى مع المعلومات المحاسبية.

ومن هنا تتبلور تقنية المحاسبة السحابية كحل أمثل لمواجهة الصعوبات والمشاكل التي مرت بها المحاسبة التقليدية.

فمن خلال المحاسبة السحابية تطور نظام معلومات محاسبي، وأصبح من الممكن الوصول للبيانات بصفة فورية ومعالجتها بسهولة في أي وقت ومن أي مكان وتخزينها تلقائيا في السحابة، وذلك ساعدها على تلبية الاحتياجات لمتخذي القرار ومختلف المستفيدين من القوائم المالية.

❖ **الإشكالية :**

ومما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية :

كيف تؤثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية ؟.

❖ **الأسئلة الفرعية :**

ويمكن تقسيم الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية التالية :

1. فيما تتجلى المحاسبة السحابية ؟.

2. ما المقصود بالمعلومات المحاسبية ؟ و ماهي خصائصها ؟.

3. ماهو واقع المحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر؟. وهل اعتمادها ممكن أن يحقق الملاءمة والمصداقية ؟.

❖ **الفرضيات:**

وكإجابة على الأسئلة الفرعية نطرح الفرضيات التالية:

1. المحاسبة السحابية تكنولوجيا معلومات الحديثة.
2. المعلومات المحاسبية هي مجموعة من البيانات المحاسبية يتم تجهيزها وعرضها بطريقة منظمة وفق خاصيتي الملائمة والمصداقية.
3. تستخدم المحاسبة السحابية بطرق وأنظمة معينة حتى تعكس جودة المعلومات في مؤسسة إتصالات الجزائر، كما تساهم بشكل كبير في مصداقية وملاءمة المعلومات.

❖ **أسباب اختيار الموضوع:**

أسباب ذاتية :

- الميول الشخصي لحب التطلع بالمواضيع المستجدة في التخصص .

أسباب موضوعية :

- تزايد الإهتمام بموضوع المحاسبة السحابية وانتشار استخدامها في مختلف الميادين، وإثراء المكتبة الجامعية بالموضوعات الجديدة.

❖ **أهداف البحث :**

إن الأهداف الأساسية من اختيار هذا الموضوع تتمثل فيما يلي :

- التعرف على المحاسبة السحابية.
- معرفة مدى جودة المعلومات المحاسبية.
- التعرف على تحديات المحاسبة السحابية.

- تسليط الضوء على واقع تطبيق المحاسبة السحابية في المؤسسات.

❖ **المنهج المتبع :**

نظرا لطبيعة الدراسة تم الاعتماد في الفصل الأول والثاني من الدراسة على المنهج الوصفي فيما بتعلق بجمع الحقائق المفاهيمية العامة واعتمدنا في الفصل الثالث على المنهج دراسة الحالة حيث قمنا بدراسة ميدانية للإطلاع على واقع المحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر للإلمام بمختلف المعلومات حول الموضوع من خلال المقابلات الشخصية مع مسؤولي مصلحة المالية والمحاسبة، ولتدعيم الدراسة تمت معالجة الإطار التطبيقي للدراسة باستخدام استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة مستنتجة من الجزء النظري، والذي قمنا بتحليله عن طريق برنامج spss.

الدراسات السابقة :

1. **دراسة الباحثة: واصل خولة،** "أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي"، دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتأمين،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، سنة 2020.

حيث كانت إشكالية هذه الدراسة: مامدى تأثير استخدام الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي للعاملين في مؤسسة 2a ؟، والتي توصلت إلى أن تضمن الحوسبة السحابية للمؤسسة الاتصال الدائم بقواعد البيانات والاتصال الدائم بالبرمجيات من أي مكان وزمان فقط توفر جهاز موصول بالأنترنت.

2. **دراسة الباحثتين: سلوى درار عوض، علوية سعيد عثمان،** "أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة والإدارية، 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى استيضاح أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة، والتي توصلت إلى أن تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة سيكون لها الأثر الأكبر في تخفيض تكلفة البرامج التقليدية.

3. **دراسة الباحث: حمدي باشا،** " الحوسبة السحابية: نموذج جديد لإستهلاك الموارد المعلوماتية في المؤسسات الاقتصادية"، الملتقى العلمي الدولي: التحول الرقمي للمؤسسات والنماذج التنبؤية على المعطيات الكبيرة.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مزايا الحوسبة السحابية لحل المشاكل المتعلقة بتبني تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في أعمالها، وتوصلت إلى أن الحوسبة السحابية تعالج كافة مشاكل الصيانة، التطوير والتحديث والتي سيتكفل بها مزود الحلول السحابية وبالتالي سيرتكز مجهود العاملين على كيفية الاستفادة المثلى منها وليس على كيفية تشغيلها.

4. **دراسة الباحثين: جمال غوار، غربي العيد،**"الحوسبة السحابية ومساهمتها في تحليل البيانات الضخمة في منظمات الأعمال"،الملتقى الدولي الافتراضي: البيانات الضخمة والاقتصاد الرقمي كآلية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي في الدول النامية، 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان مدى أهمية استخدام الحوسبة السحابية لمنظمات الأعمال اليوم في تحليل البيانات الضخمة في ظل اتجاه العالم إلى اقتصاد رقمي قائم على التكنولوجيا الحديثة، وتوصلت إلى أنه أصبح على منظمات الأعمال اليوم الدخول إلى عالم الحوسبة السحابية ضرورة ملحة تفرضها متطلبات المرحلة الحالية، والتقدم التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم.

❖ **حدود الدراسة :**

الحدود المكانية :

- أجريت هذه الدراسة ميدانيا على مستوى مؤسسة اتصالات الجزائر–وكالة المدية–، بالإضافة إلى إعداد وتوزيع استبيان حول الموضوع.

الحدود الزمنية:

- إمتدت الفترة من أول أفريل إلى غاية أول جوان 2023.

❖ **هيكل تقسيم البحث:**

في سبيل معالجة الموضوع ومحاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم البحث إلى فصلين نظريين وفصل تطبيقي، حيث كان عنوان الفصل الأول" التأصيل النظري للمحاسبة السحابية "والذي تناولنا فيه كل ما يخص المحاسبة السحابية من نشأة وتعريفها وأهدافها وأنواعها وأثرها، أما الفصل الثاني فيحمل عنوان "الإطار العام للمعلومات المحاسبية " ويشمل كل من ماهية وجودة المعلومات المحاسبية، فيما جاء الفصل الثالث تحت عنوان " دراسة حالة اتصالات الجزائر –وكالة المدية–" حيث خصصنا المبحث الأول بتعريف المؤسسة محل الدراسة وأهم أنظمتها وخدماتها،وتناولنا في المبحث الثاني الإطار التطبيقي للدراسة عن طريق الاستبيان.

الفصل الأول

التأصيل النظري للمحاسبة السحابية

تمهيد:

شكلت التغيرات التي اجتاحت العالم الاقتصادي اليوم دوراً أساسيا في توجه المؤسسات نحو تبني أساليب علمية جديدة بهدف مواجهة مستجدات العصر وعبور الفجوة الرقمية، حيث أضحى استخدام التقنيات الحديثة كالحوسبة السحابية الدور البارز في التأثير على وظائف الشركة الأمر الذي انعكس ايجابياً على فاعلية أنشطتها في ظل بيئة شديدة التغيير والمنافسة.

بحيث باتت المحاسبة السحابية احدى أهم التقنيات الأساسية والمحورية لتحقيق أداء عالي ومتميز، وبهذا سعت إدارة الموارد البشرية العمل على تطوير وتنمية ممارساتها بما يتوافق أهدافها وإستراتيجيتها.

ما أدى إلى انعكاس التطور التكنولوجي على إدارة الموارد البشرية وتحولها من النهج التقليدي إلى النهج الحديث القائم على استخدام تقنيات الحوسبة السحابية التي تساعدها في الحصول على المعلومات المطلوبة لأداء أعمالها بشكل مميز.

لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى التأصيل النظري للمحاسبة السحابية، وقد تم تقسيمه إلى مبحثين هما:

- **المبحث الأول: مدخل إلى المحاسبة السحابية .**
- **المبحث الثاني: أثر المحاسبة السحابية .**

المبحث الأول: مدخل إلى المحاسبة السحابية.

انتشر مؤخراً استخدام المحاسبة السحابية لحاجتنا ملحة لها حيث أصبح كل شخص منا يستخدم شكلاً من أشكالها عن طريق الرسائل الإلكترونية أو استخدام الهواتف الذكية، وتمثل المحاسبة السحابية مخزنا افتراضيا للبيانات التي يمكن استرجاعها من أي مكان وزمان حيث تعمل هذه التقنية على تبسيط إجراءات العمل وتسهيلها وتوفير الجهد والمال والوقت، باستخدام حاسب متصل بالأنترنت، وسنتطرق في هذا المبحث إلى نشأة ومفهوم وأنواع وأهداف المحاسبة السحابية.

المطلب الأول: نشأة المحاسبة السحابية.

ترجع فكرة الحوسبة السحابية إلى فترة الستينات من القرن العشرين عندما قال عالم الذكاء الإصطناعي جون ماكارثي (John Mccathly) أنه : "قد تنظم الحوسبة السحابية لكي تصبح خدمة عامة في يوم من الأيام "، وكان منطلق الفكرة منشبكة الهواتف الأرضية وأن أول من استخدم مفردة الحوسبة السحابية يعود لعام 1997 في محاضرة للعالم رامينيث شيبلابا (Ramnath Chellappa) من جامعة تكساس[1].

والتي اقترح فيها أهمية وجود نمط للحوسبة يحده المنطق الاقتصادي بدلاً من المنطق التقني بمفرده[2].

[1] حمدي شحدة زعرب ،نصار جمال ماضي ،**أثر استخدام الحوسبة في إمكانية تطوير التعليم المحاسبي بالإعتماد على نموذج قبول التكنولوجياTAM**، دراسة ميدانية ، مجلة جامعة الأقصى للعلوم الإنسانية ، المجلد 26، العدد 3، غزة، سبتمبر 2022 ، ص196.

[2] عزيزة نمرإبراهيم رضوان ، **علاقة الحوسبة السحابية بتطوير الأداء الوظيفي للمدراء العاملين بالجامعات الفلسطنية**، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال ، جامعة الأزهر ، غزة ،2016 ،ص15.

إلا أن هذه الفكرة لم تخرج من إطارها النظري إلى حيز التطبيق الفعلي سوى في بداية الألفية الثالثة ،على يد مهندس برمجيات يدعى كريستوف بيسيلغيا[1].

وفي عام 1999 حاول مارك آندرسن تسويق الحوسبة السحابية مع البنية التحتية كنموذج خدمة، وفي عام 2000 وسعت مايكروسفت مفهوم البرمجيات كخدمة من خلال تطوير خدمات الويب، وفي عام 2001 قامت شركة IBM بتقديم وصف للتقنيات المتقدمة المستخدمة في إدارة نظم تقنيات المعلومات المعقدة مثل المراقبة الذاتية، والشفاء الذاتي ،والتهيئة الذاتية والتحسين الذاتي. وفي عام 2005 قامت Amazon باستخدام السحابية في بنيتها التحتية مما أدى إلى توفير خصائص جديدة تمتاز بالسرعة والسهولة كانت نتيجتها تطوير مصطلح الحوسبة السحابية وفي عام 2007 قام كل من Google و IBM بمبادرة شراكة مع عدد من الجامعات على مستوى العالم، بهدف الدخول في مشروع بحثي كبير لتطوير تكنولوجيا الحوسبة السحابية .[2]

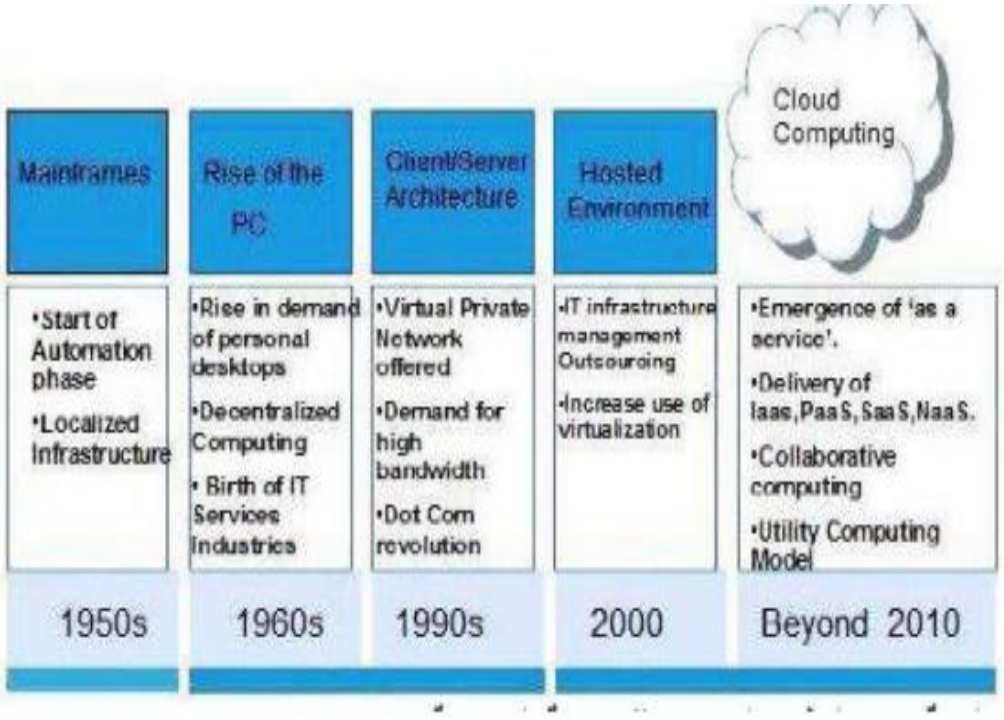
وكذلك ظهرت في هذا عام تطبيقات غوغل السحابية عبر بريد غوغل وتقويمه ومستنداته وبقية حزمة التطبيقات. وفي عام 2008 ظهر برنامج نيبولا (OpenNebula) الذي كان أول برنامج مجاني يسمح للشركات الراغبة بتقديم خدمات السحب الخاصة والهجينة عبر الحوسبة السحابية، وكان له أثر كبير في مسيرة وتطور خدمات السحب الإلكترونية. وأعلنت شركة آبل في 2011 عن

[1] سليم تيسير اندراوس، **الحوسبة السحابية بين النظرية والتطبيق**، دورية الكترونية محكمة تعنى بمجال المكتسبات والمعلومات، العدد 42، الأردن، يونيو 2016، ص10.

[2] عزيزة نمر إبراهيم، مرجع سابق، ص15.

سحابتها الخاصة أيكلاود (Icloud)، وبعدها قيام شركة مايكروسفت بإطلاق خدمة أوفيس 365 والتي تقدم من خلالها برامجها المكتبية الشهيرة أيضا عبر سحابتها .[1]

الشكل رقم01: التطور التاريخي للمحاسبة السحابية.



المصدر: خولة واصل ، **أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتأمين A 2**، أطروحة دكتورة علوم تسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2020/2019، ص4.

يوضح هذا الشكل مراحل تطور علم الحاسوب انطلاقا من تجهيز البنى التحتية في خمسينات القرن الماضي إلى ظهور مايعرف بأجهزة الكمبيوتر(1960)،أما في التسعينات فبدأ الإعتماد على الشبكة الإفتراضية تزامنا مع ثورة الدوت كوم، منها إدارة البنى التحتية (2000)، ومع زيادة محاكاة الإفتراضية ظهر مفهوم المحاسبة السحابية(2010).

[1] سليم تيسير انداروس، مرجع سابق، ص 10 .

المطلب الثاني: مفهوم المحاسبة السحابية .

يعتبر مصطلح المحاسبة السحابية وصفا لإستخدام تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد عل نقل المعالجة المحاسبية ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة والتي يتم الوصول إليه عن طريق متصفح الويب الخاص بالمستخدم، وبهذا تتحول برامج المحاسبة من منتجات إلى خدمات .[1]

وقد طرح مفهوم المحاسبة السحابية لأول مرة من Ping and xuefeng عام 2011 وهو تطبيق المعلوماتية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال المحاسبة السحابية، وقد عرفوا المحاسبة السحابية على أنها : استخدام الحوسبة السحابية في الأنترنت لبناء نظام معلومات محاسبية افتراضي أي بمعنى إضافة الحوسبة السحابية عن طريق المحاسبة السحابية، وعدم انفاق الكثير من الكلف المالية والبشرية لشراء وتثبيت البرامج المالية، طالما برنامج الخدمات المالية يكون عبر الأنترنت.

ولشرح المصطلح بشكل كامل سنتطرق لمفهوم السحابة ولعدد من التعاريف حول الحوسبة السحابية والمحاسبة السحابية نوجزها فيمايلي :

- يشير مصطلح السحابة عموما إلى إمكانية الوصول للبرامج والبيانات عبر الأنترنت في أي وقت ومن أي مكان وبواسطة أي جهاز يؤمن الإتصال بالأنترنت.
- أما المركز القومي للمعايير والتكنولوجيا يعرف السحابة على أنها : نموذج لتوفير وصول مناسب ودائم في أي وقت إلى الشبكة، لمشاركة مجموعة كبيرة من

[1] فارس سعيدي، **تأثير المحاسبة السحابية على تنظيم العمل المحاسبي**، مجلة المحاسبة، المجلد04،العدد 02 ،جامعة خميس مليانة، الجزائر2022 ،ص18 .

المصادر الحوسبية والتي نشرها وتوفيرها بأدنى مجهود أو تفاعل مع موفر الخدمة.[1]

أما بالنسبة لتعاريف الحوسبة السحابية فهي كالآتي:

- ✓ حسب المعهد الأمريكي للمعايير وتكنولوجيا(Nist) فقد عرّف الحوسبة السحابية على أنها:«نموذج يسمح للمستخدم بالوصول عند الطلب إلىالشبكة للولوج إلى مجموعة منالمواردالحوسبية(الشبكات،الخوادم،التخزين، التطبيقات والخدمات) والتي يمكن تهيئتها وتوفيرها بسرعة وبأدنى جهد وتدخل من قبل مورد الخدمات».
- ✓ أما Amazon web services فعرفت الحوسبة السحابية على أنها: تزويد المستخدم حسب الطلب بمجموعة من الموارد وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات عبر الأنترنت مع تسعيرة الدفع عند الإستعمال.
- ✓ أماAkamai فعرفت الحوسبةالسحابية على أنها : خدمة تتيح للمسخدمين الوصول عن بعد الى معدات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات واستخدامها من خلال شبكة الأنترنت،فمن وجهة نظر المستخدم لهذه الخدمات فالحوسبة السحابية هي بديل عن شراء، تثبيت، تشغيل وصيانة التطبيقات على جهازه ، إذ يمكنه الاتصال بشبكة الانترنت، ثم استخدام مستعرض الويب للوصول إلى استخدام التطبيقات التي يوفرها مقدم خدمات الحوسبة والذي يهتم بصيانتها وتحديثها ،كما أن المستخدم يدفع مقابل كمية الخدمات المستهلكة .[2]

---

[1] سلوى درار عوض، علوية سعيد عثمان،**أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد**، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية ، المجلد 08، العدد 02 ، جوان 2021 ،ص150.

[2] حمدي باشا ، **نموذج جديد لإستهلاك الموارد المعلوماتية في المؤسسات الاقتصادية** ، مداخلة في الملتقى العلمي الدولي، التحول الرقمي للمؤسسات والنماذج التنبوئية على المعطيات الكبيرة، جامعة المسيلة، ص 3.

- ✓ أما Kundra فعرفها بأنها : تعبير عن كل من الحوسبة ،برامج التشغيل وتطبيقات الوصول إلى البيانات، بالإضافة إلى خدمات التخزين والتي لا تتطلب معرفة المستخدم الأخير للخدمة بالموقع الجغرافي وتكوين النظام الذي يقوم بتوصيل تلك الخدمات.
- ✓ ويرى Aumueller بأنها : الاستثمار في البنية التحتية من خلال دفع مبالغ معينة والحصول على خدمات لبنية تحتية متطورة بدون تحديث أي برامج أوشراء أي جهاز.
- ✓ أما شركة Gartner فتعتبرها أسلوب يتم فيه تقديم قدرات تكنولوجيا المعلومات على نطاق واسع كخدمة للزبائن الخارجيين عن طريق شبكة الإنترنت.
- ✓ أما الموسوعة البريطانية EncyclopediaBritannica On Line فعرفت مصطلح الحوسبة السحابية بأنه : طريقة تفعيل البرمجيات التطبيقية وتخزين البيانات ذات الصلة بها في نظم حاسبات مركزية وتوفير وصول العملاء أو المستخدمين إليها عبر شبكة الإنترنت .
- ✓ كما عرفه معجم علم المكتسبات والمعلومات "أودليس" على أنه : مصطلح تسويقي لإيصال تقنيات الحوسبة كخدمة وليس كمنتج مما يسمح بتحويلها من نفقات رأسمالية إلى نفقات تشغيلية، وفي هذا النموذج يتم توفير البرمجيات والوصول إلى البيانات والتخزين للحاسبات والأجهزة الأخرى عبر الشبكة كخدمة مشتركة لتقنية المعلومات يرى فيها المستخدم النهائي واجهة البرنامج فقط دون الحاجة إلى معرفة الموقع المادي أو مواصفات نظام إيصال الخدمة .
- ✓ وقام معجم "ويبستر" بتعريف الحوسبة السحابية على أنها : ممارسة التخزين المنتظم باستخدام بيانات الحاسب على خوادم متعددة يمكن الوصول إليها عبر شبكة الإنترنت.[1]

[1] عزيزة نمر إبراهيم رضوان ، مرجع سابق، ص-ص: 15-17 .

- ✓ ويعرفها Jang بأنها: استخدام كافة الموارد ومكونات الحوسبة من أجهزة وبرامج مخزنة على الخادم الرئيسي يتم تقديمها عبر سحابة الكترونية، وتتسم عملية استخدام الحوسبة السحابية بالمرونة والسهولة والسرعة.
- ✓ كما يعرفها Baunt et Al بأنها : استخدام تكنولوجيا الحوسبة بما يسهل عملية الوصول والتخزين للمصادر الرقمية، والتي تتيح للمستخدمين استخدامها.
- ✓ في حين تعرفها ويكيبيديا العربية بأنها : المصادر الحاسوبية المتوفرة عبر الشبكة ،والتي توفر عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة بهدف التيسير على المستخدم وتشمل تلك الخدمات، مساحة التخزين، البيانات ونسخ الإحتياطي، وقدرات المعالجة البرمجية، والطباعة .[1]

والشكل التالي يوضح مفهوم الحوسبة السحابية:

الشكل رقم02: رسم توضيحي مفاهيمي للحوسبة السحابية.



المصدر: سامية خرخاش،محاد عريوة، **أهمية استخدام الحوسبة السحابية في المؤسسات**،في مطبوعات الملتقى الدولي، التحول الرقمي للمؤسسات والنماذج التنبؤية على المعطيات الكبيرة، جامعة المسيلة، الجزائر، نوفمبر 2017 ، ص5.

[1] زينب محمد حسن خليفة ، **الحوسبة السحابية خدماتها ودورها في العملية التعلمية** ، مجلة دراسات في تعليم الجامعي، العدد 31، 2015 ، ص511.

وبالنسبة للتعارف المقدمة للمحاسبة السحابية نوجزها فيمايلي :

- ✓ تعرف المحاسبة السحابية بأنها : استخدام الخدمات السحابية في مجال المحاسبة إذ يتم اعتماد برنامج المحاسبة على الإنترنت ويتم تخزين البيانات المحاسبية على خادم توفره السحابة، ويتم اتاحة الحلول لجميع أطراف العملية المحاسبية، فعلى سبيل المثال شركة المحاسبة وعميلها يمكنهم الوصول إلى البيانات المالية بغض النظر عن موقعهم، فضلاً عن ذلك يمكن أن توفر المحاسبة السحابية اتصالاً جيداً بين الأنظمة وتساهم في مشاركة الملفات تلقائيا بين الأنظمة المالية في الوقت الفعلي .[1]
- ✓ وتعرف أيضا على أنها : تطبيقات خاصة بالمعالجات المحاسبية يتم استضافتها على خوادم بعيدة، تعمل على معالجة وإعادة البيانات التي يقوم المستخدم بإرسالها، ويتم تنفيذ جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم .
- ✓ كما عرفت أيضا بأنها : عبارة عن برامج محاسبية ذات تكنولوجيا متقدمة واكتسبت شعبية في السنوات الأخيرة بسبب مزاياها المتعددة على نظام المحاسبة الإلكترونية التقليدية. ويوفر النظام المحاسبة السحابية أحدث المعلومات المالية الحالية التي تساعد على الإستجابة لتغيرات العمل بسرعة.
- ✓ كما يمكن تعريفها بأنها : إمكانية جعل المحاسبة متاحة عبر الإنترنت خلال 24ساعة في اليوم و7 أيام بالأسبوع وذلك من خلال إمكانية الوصول إلى كل البرامج والبيانات من أي جهاز يؤمن الإتصال بالأنترنت .

[1] سعيدي فارس ، مرجع سابق، ص 19.

وفيما يخص العلاقة بين مصطلحي "الحوسبة السحابية " و " المحاسبة السحابية" تتلخص بأن مصطلح الحوسبة السحابية يشير إلى الوصول لخدمات الحوسبة مثل البرامج والمعلومات عبر شبكة الإنترنت، أما مصطلح المحاسبة السحابية يشير إلى الوصول للبرامج والمعلومات المحاسبية عبر شبكة الإنترنت من خلال متصفح للمواقع الإلكترونية. فالمحاسبة المرتكزة على السحابة تخدم مستخدمي المعلومات المحاسبية والمالية . [1]

وعليه نرى أن محاسبة السحابية هي عبارة عن استخدام أجهزة خادم خارجية لإجراء وتخزين جميع العمليات المحاسبية التي تقوم بها المؤسسة بحيث تتحول برمجيات المحاسبة من منتجات إلى خدمات تقوم بها شركات أخرى .

وبهذا يمكن القول أن جهاز الحاسوب لدى المستخدم العادي يعتبر محطة عبور للوصول إلى الخادم الذي يحتوي على مساحة التخزين تمكنه من التعامل مع برامجه، وتحرير ملفاته عن طريق شبكة الإنترنت. مما يسهل على شركات إعداد حساباتها بدقة وشفافية .

المطلب الثالث: أنواع وأهداف المحاسبة السحابية .

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى كل من أنواع وأهداف المحاسبة السحابية.

أولا: أنواع المحاسبة السحابية :

يمكن تصنيف المحاسبة السحابية إلى عدة أنواع نذكر منها : [2]

[1] سعيدي فارس ، مرجع سابق، ص 19.

[2] جمال غوار، غريبي العيد، **الحوسبة السحابية ومساهمتها في تحليل البيانات الضخمة في منظمات الأعمال** ، مداخلة في الملتقى الدولي الإفتراضي، جامعة الوادي، الجزائر، 18 جوان 2022،ص6.

1. **السحابة العامة (Public cloud):** هي عبارة عن بنية تحتية يتم من خلالها توفير موارد الحوسبة بشكل حيوي عبر الإنترنت من خلال تطبيقات الويب المتقدمة من مزود طرف ثالث خارج الموقع حيث أنها مفتوحة لعامة الناس، ويمكن إدارتها وتشغيلها من قبل أي مؤسسة، لذلك ستكون هناك مشكلة تتعلق بخصوصية البيانات.
2. **السحابة الخاصة (Private cloud):** تتمثل في بنية تحتية يتم استئجارها من قبل (عميل) واحد حيث يعمل لحسابه الخاص وتحت كامل سيطرته على البيانات، الأمن وجودة الخدمة.
3. **السحابة المجتمعية (Comnunity cloud):** إن هذه السحابة شبيهة السحابة العامة والأقرب إليها فهي قائمة على سمة الإشتراك بين مجموعة من الؤسسات تجمعهم أهداف ومهام مشتركة ومتشابهة حيث أهم مايميز هذه السحابة أنها تحقق أعلى مستوى من الأمن والخصوصية.
4. **السحابة الهجينة (Hybrid cloud)** : إن البنية التحتية لهذه السحابة تتألف من اثنين أو أكثر من السحب الخاصة أو العامة، حيث يتم وضع وتخزين البيانات التي تمثل أكثر خصوصية داخل السحابة الخاصة في حين يتم وضع البيانات الأقل حساسية على السحابة العامة.
5. **السحابة الموزعة(Distributed cloud)** : يمكن تجميع منصة الحوسبة السحابية من مجموعات موزعة من أجهزة في مواقع مختلفة متصلة بشبكة واحدة أو خدمة مركزية وهناك أربعة أنواع : [1]

[1] محسن مرتضى عبد الرسول معاش ،**توظيف المحاسبة السحابية في إدارة البيانات وانعكاسها على عملية اتخاذ القرارات**، رسالة ماجيستير في علوم المحاسبة ، جامعة كربلاء، العراق، 2020 ، ص 24.

أ. **حوسبة الموارد العامة (Public resourceromputing)**: ينتج هذا النوع عن تعريف موسع للحوسبة السحابية لأنها أقرب إلى الحوسبة الموزعة من الحوسبة السحابية فإنه يعتبر فئة فرعية من الحوسبة السحابية.

ب. **سحابة المتطوعين (Volunter Cloud)**: تتميز بأنها تقاطع حوسبة الموارد العامة والحوسبة السحابية، تنشأ العديد من التحديات من هذا النوع من البنية التحتية بسبب تقلب الموارد المستخدمة في إنشائها والبيئة الديناميكية التي تعمل فيها وهو يهدف إلى تنفيذ بنية التحتية للحوسبة السحابية باستخدام موارد متطورة توفر نموذجا تجاريا لتحفيز المساهمات من خلال الإسترداد المالي.

ت. **سحابة المتعددة (Muli cloud)** : هو استخدام خدمات الحوسبة السحابية المتعددة في بنية غير متجانسة واحدة لتقليل الإعتماد على البائعين الفرديين وزيادة المرونة من خلال الإختيار والتخفيف من الكوارث وهو يختلف عن السحابة الهجينة في أنه يشير إلى خدمات السحابة المتعددة بدلاً من النشر متعدد الوسائط (عامة وخاصة وقديمة).

ث. **سحابة البيانات الكبيرة (Big data cloud)**: كانت هناك مشاكل في نقل كميات كبيرة من البيانات إلى السحابة وكذلك وجود مشاكل الأمن التي أعاقت في البداية اعتماد السحابة للبيانات الضخمة ولكن الآن مع ظهور خوادم حديثة أصبحت البيانات الكبيرة ممكنة مع وجود الأنترنت ذات سرعات عالية جدا وأصبحت السحابة حلاً لحالات الاستخدام، مثل تحليلات الأعمال وتحليلات الجغرافية.

ثانيا: أهداف المحاسبة السحابية :

تهدف المحاسبة السحابية إلى تحقيق الغايات التالية : [1]

- تجعل من الحاسب عبارة عن محطة عبور للوصول إلى الخادم الذي يحتوي على مساحة تخزين تمكن المستفيد من التعامل مع بياناته.
- توفير مساحة تخزين للمعلومات عالية الجودة.
- تتيح الوصول إلى المعلومات وسهولة استرجاعها في أي وقت ومن أي مكان تتوفر فيه شبكة الانترنت.
- تلغي الحاجة إلى عمل نسخ احتياطية للمعلومات المخزنة على الحواسيب الشخصية أو أجهزة التخزين الخارجية كالأقراص أو الفلاش وغيرها.
- اتاحة معظم البرمجيات التشغيلية والتطبيقية وبصورة مجانية (في أغلب الأحيان) مما يوفر للمستفيد التكلفة والوقت والصيانة.
- توفر عملية المشاركة بالمعلومات بين المستفيدين وسهولة تداولها وتناقلها عبر شبكة الانترنت بغض النظر عن حجم تلك المعلومات وأشكال ملفاتها.
- توفر للمستفيد إمكانية معالجة معلوماته عن بعد والمتعلقة بإنشاء الملفات أو حذفها أو اجراء التعديلات عليها أو تحديد مستويات الاطلاع عليها، إضافة إلى إجراءات التنظيم في حفظها وتخزينها .

[1] حسينة دخان، بعلي مونيا، **استخدام الحوسبة السحابية في التعليم**، مداخلة في الملتقى علمي الدولي، التحول الرقمي للمؤسسات والنماذج التنبؤية على المعطيات الكبيرة ، جامعة المسيلة الجزائر 12،13 نوفمبر 2017، ص 5.

المبحث الثاني: أثر المحاسبة السحابية.

إن هدف أي مؤسسة هو تحقيق عملياتها بأقصى سرعة وبأقل جهد ممكن، وهذا ما تحققه المحاسبة السحابية، لكونها تعتبر العنصر الرئيسي والذي يساهم في تحقيق الهدف من خلال استخدامها بشكل أمثل وبشكل إقتصادي. ومن خلال هذا المطلب سوف نتطرق مزايا وتحديات وعيوب المحاسبة السحابية مع مقرنتها مع المحاسبة التقليدية .

المطلب الأول: مزايا المحاسبة السحابية .

هناك العديد من المزايا الحوسبة السحابية غير خدمة تخزين الملفات أهمها :

- إمكانية إستخدامها في شتى الميادين بتكلفة صغيرة أو بشكل مجاني.
- مزامنة الملفات: عند رفع ملف أو تعديله يمكن أن تصل إلى هذا الملف من أي جهاز حاسوب أو لوحي أو نقال تستخدمه.
- مشاركة الملفات : إن حجم الرسالة الإلكترونية لا يمكن أن تتجاوز 25MB وهذا يعتبر مشكلة للأشخاص الذين يرسلون ملفات كبيرة لهذا يمكن رفع الملفات الكبيرة على مواقع تخزين سحابي ثم نقوم بإرسال رابطها عبر البريد الإلكتروني
- لا تحتاج الشركات إلى شراء عتاد جديد وبذلك تقلص حجم تكنولوجيا المعلومات لديها.
- الوصول إلى جميع التطبيقات من أي مكان وزمان عبر الأنترنت لأن المعلومة غير مخزنة على القرص الصلب بل على خوادم الشركة المقدمة للخدمة.
- الإستفادة من البنى التحتية الضخمة التي تقدمها الخدمات الحسابية للقيام بالإختبارات والتجارب العلمية فبعض الحسابات المعقدة تحتاج سنوات لإجراءها

على أجهزة الكمبيوتر العادية بينما تتيح شركات مثل "قوقل "و "أمازون" سحابتها المؤلفة من ألاف الخدمات المرتبطة ببعضها البعض لإجراء مثل هذه العمليات الحسابية في دقائق او ساعات .[1]

- تمكين الموظفين من القيام بالأعمال المنوطة بهم دون تقييدهم بمكان محدد.
- جميع المستخدمين المرخص لهم بالدخول إلى قاعدة البيانات يمكنهم الوصول إلى البيانات في أي وقت ومن أي مكان.
- الوصول إلى نفس الفئة من التكنولوجيا التي توجد لدى المنافسين الأكبر حجماً والأكثر قوة.
- المساعدة على ربط كل الفروع وتطوير وترقية النظام آليا بلا تكاليف إضافية، علاوة على ذلك الحصول على دعم فني مجاني من قبل مزودي الخدمة.
- إمكانية التنبؤ بالمصاريف التشغيلية المستمرة والعمل على تخفيض التكاليف الرأسمالية .[2]

[1] خولة واصل ، **أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتأمين A 2،** أطروحة دكتورة علوم تسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2020/2019 ، ص 19.

[2] فارس سعيدي ، مرجع سابق، ص 20 .

المطلب الثاني: تحديات وعيوب المحاسبة السحابية.

سنتطرق في هذا المطلب إلى كل من تحديات وعيوب المحاسبة السحابية.

أولا: تحديات المحاسبة السحابية:[1]

1) **التحكم في الوصول (Access controls)**: إنه مصدر قلق لجميع مزودي الخدمة مما قد يسبب مشاكل أمنية في الكشف عن بيانات المستخدم ومنع المتسللين القدرة على الوصول إلى البنى الأساسية للشركة.
2) **التوافق (Compliance)**:تمتلك الحوسبة السحابية نقطة ضعف وهي دعم أساليب التوافق بين البرمجيات التي هي لغات البرمجة المستخدمة في برمجة التطبيق الواحد ويجب أن تكون هذه البرمجة متوافقة مع بعضها البعض وهذا قد يسبب مشاكلاً خطيرة في أمن البيانات والخصوصية إذ لم يكن هناك توافق بين لغات البرمجة للبرمجيات.
3) **إدارة أمن المنظمات(Cross-Organizationalsecurity management)**: يجب أن تكون هناك شركة وسيطة بين المؤسسات وغالباً ما تسمى الطرف الثالث لضمان تحقيق متطلبات الأمان المناسبة في الحوسبة السحابية وهذا يمثل تحدياً كبيراً في الحوسبة السحابية لتحقيق متطلبات الأمان المناسبة في الحوسبة السحابية وهذا يمثل تحدياً كبيراً في الحوسبة السحابية لتحقيق متطلبات الأمان والمحافظة عليها والامتثال لاتفاقية مستوى الخدمة التي تم الاتفاق عليها من قبل مزودي الخدمة، وهناك شركات متخصصة تكون مسؤوليتها الحفاظ على أمن البيانات

[1] محسن مرتضى عبد الرسول معاش ، مرجع سابق، ص34.

وغالبا هذه الشركة تعقد شراكات مع الجهات المزودة للخدمة السحابية مما يختصر على الشركات المستفيدة من هذه التعقيدات في الاتفاق مع عدة جهات.

4) **المسؤوليات المشتركة (SharedResponsibilities)** : يجب على مزودي الخدمة والمستخدمين الانتباه إلى مخاوف الأمنية في الحوسبة السحابية، وبمرور الزمن وبتطور التقنيات الحديثة تصبح الخدمة السحابية أكثر أمناً وأكثر تطوراً في التعامل مع أمان المعلومات وبالمقابل يزداد المخربون تطوراً في الأساليب ولكن الشركات تستطيع غالباً أن تؤمن على بياناتها.

5) **عدم التجانس (Heterogeneity)** : قد يحدث عدم التجانس نتيجة للاختلافات بين البرمجيات وبين أجهزة خوادم الشركة المزودة للخدمة لأن العديد من مقدمي الخدمات يعطي عدداً كبيراً من الخدمات باستحدام تقنيات مختلفة.

6) **إدارة الهوية (Identity management)** : إنها أحد الجوانب الرئيسية في أمن الحوسبة السحابية التي هدفها إجراء عملية التحقق من صحة البيانات المدخلة بين خدمات السحب غير المتجانسة، ولكن ما يزال هناك بعض المشكلات المرتبطة بتوافق أنظمة التشغيل بين أحدث تقنيات الأمان.

7) **التكامل (Integation)** : عندما يحتاج العملاء أو شركات إلى موفري خدمات متعددين لأسباب معينة يتعين عليهم تنفيذ البرامج والبيانات ودمجها في العديد من السحب والتكامل بين قواعد البيانات والبرمجيات والأجهزة ولحل هذه المشكلة يمكن استخدام السحب الهجينة.

8) **الأداء (Performance)** : قد تقلل الحوسبة السحابية من تكلفة لكن مشاكل الأداء مثل وقت الاتصال بين المستخدم والخدمات السحابية أصبحت مشكلة لأنه مع زيادة عدد المستخدمين وكمية المعلومات والبيانات التي سيتم نقلها إلى المستخدمين سيؤدي ذلك إلى تحميل عالي على الأجهزة والبرامج، وعامل آخر هو

أن هناك اختلافات في المسافة بين المستخدم ومقدمي الخدمات وعلاوة على ذلك يمكن للعملاء توسيع نطاق البنى التحتية السحابية الخاصة بهم بما يتجاوز التوقعات الأصلية مما يؤدي إلى حدوث مشكلة خطيرة لمقدمي الخدمات.

9) **متطلبات الحزمة (Bandwidthreqwirements)** : قبل الاستفادة من الخدمة السحابية يجب على الشركات تقييم متطلباتهم من عرض النطاق الترددي وتقييم الخدمات التي تحتاجها بالكميات الكبيرة في نقل البيانات.

10) **المراقبة (Monitoring)**: تعتمد الحوسبة السحابية على مراقبة الخدمة لذلك سيكون هناك طلب هائل على استخدام مراقبة الخدمات والأنشطة السحابية سواء في البنى التحتية العامة أو الخاصة .

11) **السياسات (Policies)** : تحتاج الحوسبة السحابية إلى سياسة مكتوبة جيداً لإجراءات وإرشادات الأمان التي سيتم تنفيذها في الحلول السحابية.

ثانيا: عيوب المحاسبة السحابية :

من عيوب المحاسبة السحابية نذكر مايلي:[1]

1. **الأمن والخصوصية** : كون الملفات والمعلومات مخزنة لدى جهات أخرى فإن هناك مخاوف بشأن أمن المعلومات وخصوصيتها فليس هناك ضمان كامل بعدم هجوم لصوص الهاكرز .

لكن التساؤل الذي يطرح ويحتاج إلى بعد النظر في الامن والخصوصية، إذا مستضيف بياناتك اختفى أين ستذهب البيانات الخاصة بك ؟ لذلك فمن الأفضل

[1] زينب محمد حسن خليفة ، مرجع سابق، ص 515.

للمستخدم أن يعتمد على خدمات الشركات العالمية المرموقة على الأقل، لأنه من غير المرجح تعرضها للإفلاس أو السرقة .

2. **التبعية (فقدان السيطرة)** : تفرض الحوسبة السحابية الاعتماد التام على مزودي الخدمة في كل شيء يخصهم كون السحابة بيئة مغلقة برمجيا.
3. **قلة المرونة** : لا تزال هذه الخدمة غير قادرة على توفير كل حاجات المستخدم وغالبا ما يحدث فقدان للبيانات عند تحديث الأنظمة والبرمجيات للسحابة.
4. **المعرفة والتكامل** : استخدام السحابة يتطلب معرفة تقنية واسعة وخيرة في التعامل مع البرمجيات قد لا يمتلكها البعض.
5. استخدام الحوسبة السحابية يتطلب وجود اتصال دائم وسريع بالإنترنت وإضافة إلى ذلك أن مشكلة توافر الإنترنت هي أحد المشاكل الرئيسية خصوصاً في الدول النامية، حيث يتطلب الخدمة توفر الاتصال بشبكة الإنترنت بشكل دائم أثناء استخدام تلك الخدمة، وتعد مشكلة حماية حقوق الملكية الفكرية أحد المشاكل التي تثير مخاوف مستخدمي تلك الخدمات، فلا يوجد ضمانات بعدم انتهاك حقوق الملكية الفكرية للمستخدمين.

المطلب الثالث: مقارنة بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية .

تتلخص أهم نقاط الاختلاف بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية في النقاط التالية: [1]

- تتبع المؤسسات المقدمة لخدمة المحاسبة السحابية نفس السياسات والمعايير التي يتبعها المحاسبون التقليديون لكن الأدوات تكون مختلفة، ويتم وضع هذه المعايير من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية والذي يحدد كيفية إعداد الشركات تقاريرها

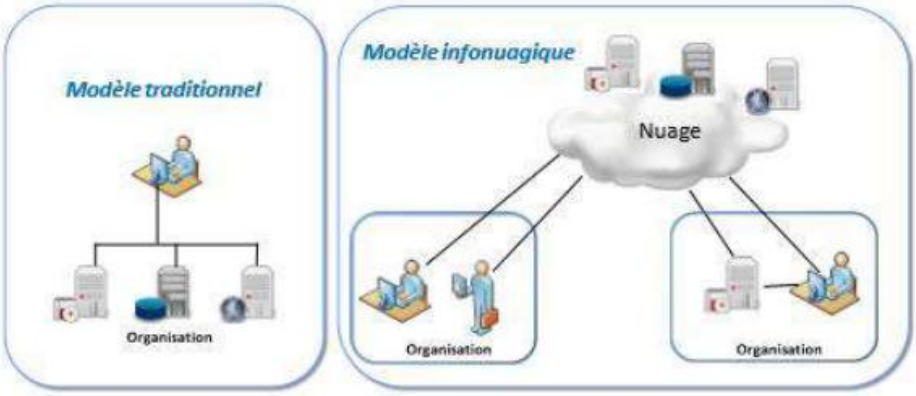
[1] فارس سعيدي ، مرجع سابق، ص 19 .

المالية، وتقوم لجنة الأوراق المالية بعملية الرقابة، وعند تقديم نموذج محاسبي لإحدى الشركات يتم الاعتماد على الأساس التاريخي لذات المؤسسة.

- أن برامج المحاسبة السحابية مشابهة لبرامج المحاسبة التقليدية التي يتم تثبيتها على أجهزة الحاسوب، إلا أن برامج المحاسبة السحابية لا يتم تثبيتها على أجهزة الحاسوب وإنما يتم الوصل إليها من خلال شبكة الأنترنت إذ يتم ارسال البيانات إلى "السحابة" التي من خلالها يتم معالجة البيانات وإعادتها إلى المستخدم، ويتم استخدام جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم.
- تمتاز المحاسبة السحابية بالمرونة إذ يمكن الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان ومن أي جهاز يؤمن الاتصال بالأنترنت على العكس من المحاسبة التقليدية التي تقتصر على عدد قليل من الأجهزة وفي أماكن محددة .
- تقوم تطبيقات المحاسبة السحابية بتحديد المعلومات المالية تلقائيا وتوفر التقارير المالية في الوقت الحقيقي، أن أرصدة الحسابات دائما تكون صحيحة طالما أن البيانات لا يتم معالجتها يدوياً.
- المحاسبة السحابية تدير العمليات التي تتم بعملات مالية مختلفة ولشركات متعددة بصورة أكثر كفاءة من المحاسبة التقليدية.
- المحاسبة السحابية ملائمة لنمو الشركات وتوسعها إذ أنها لا تتطلب تكاليف إضافية مرتفعة لتلك الشركات والمتمثلة بالتراخيص والصيانة وعمليات الشراء الرأسمالية التي غالبا ماتكون مكلفة لأجهزة جديدة مثل الخوادم.
- المحاسبة السحابية تتطلب صيانة للأجهزة الخاصة أقل بكثير من نظيرتها التقليدية، وتؤمن السحابة عمليات النسخ الاحتياطي لتحقيق الأمان وتخضع عمليات التحديث بصورة تلقائية ولا تحتاج إلى تحميل أو تثبيت على أجهزة الحاسوب الخاص بالمؤسسة.

والشكل التالي يوضح الفرق بين النموذج التقليدي والنموذج السحابي:

الشكل رقم 03:فرق بين النموذج التقليدي والنموذج السحابي.



المصدر: خولة واصل، **أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتأمين A 2**، أطروحة دكتورة علوم تسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2020/2019 ، ص6.

الخلاصة:

مما سبق نستخلص أن المحاسبة السحابية هي المرحلة المقبلة من التكنولوجيا أو الخطوة التالية من الأنترنت فهي تقدم إمكانات كبيرة في تطور المحاسبة بشكل عام وفي عملية صنع القرار في المؤسسات بشكل خاص.

دون أن ننسى مساهمتها الفعالة لتعزيز ممارسات إدارة الموارد البشرية على العمل بكفاءة ودقة، والذي من شأنه أن يؤدي إلى تحسين أداء المؤسسة ككل، وتحقيق أهدافها المخططة تماشيا مع تغيرات البيئة المطلوبة، وبمنتهى درجة من دقة وشفافية.

الفصل الثانـي

الإطار العام للمعلومات المحاسبية

تمهيد:

ازدادت أهمية المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر نتيجة التطور السريع في مجال التكنولوجيا ومجالات الإقتصادية، إذ أصبحت الشركات الناجحة تهتم بالمعلومات المحاسبية الضرورية التي تساعدها في تحقيق أهدافها، من خلال مساهمة تلك المعلومات في اتخاذ القرارات الإستراتيجية، بحيث تكون هذه المعلومات ذات جودة ومصداقية، تعكس الصورة الحقيقية للوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية.

وعلى ضوء ما سبق ارتأينا إلى تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي:

- **المبحث الأول** : ماهية المعلومات المحاسبية.
- **المبحث الثاني** : جودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول : ماهية المعلومات المحاسبية

تعرف المعلومات المحاسبية في الوقت الحالي تطورا هاما من حيث النوعية وطرق إيصالها للمستخدمين بعكس الوسائل التي لم تتمكن في الماضي إلا بتوفير بيانات محدودة لا تلبي متطلبات التسيير.

المطلب الأول : تعريف وأهمية المعلومات المحاسبية

أولا: تعريف المعلومات المحاسبية

يمكن تعريف المعلومات المحاسبية كما يلي:

- تعرف المعلومات المحاسبية على "أنها مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة توليفيه مناسبة بحيث تعطي معنى خاص وتركيبة متجانسة من الأفكار والمفاهيم التي تمكن الإنسان من الإستفادة منها في الوصول إلى المعرفة".
- كما تعرف " بأنها مجموعة بيانات تم ترتيبها بشكل معين وأصبحت معدة للاستخدام بواسطة شخص معين في غرض معين وفي وقت محدد والتي من شأنها زيادة المعرفة لدى الشخص المستخدم لها"[1].
- وتعرف أيضا المعلومات المحاسبية " بأنها كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الإقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا".
- كما تعرف أيضا بأنها " ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية، تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في تسيير مشاريعها، كما

[1] طلال محمد علي الجحاوي، رافد كاظم نصيف العبيدي، **قياس جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها**، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2017،ص17.

تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجيه والإدارة".[1]

وعليه فإن" المعلومات المحاسبية هي نتاج لمعالجات تمت على مجموعة من البيانات حتى أصبحت لها القدرة على الفهم وتغير معرفة متخذ القرار".

ثانيا: أهمية المعلومات المحاسبية[2]

- نشأت الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من الرغبة على المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الإقتصادي، ولذلك فإن الهدف من توفيرها وتقديمها هو تخفيف حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات لاسيما متخذي القرارات، وكذلك لإمدادهم بمزيد من المعرفة، حيث أن وفرة المعلومات الضرورية تؤدي إما إلى زيادة المعرفة المسبقة لما سيحدث مستقبلا، أو تقليل حجم التباين في الخيارات.

وعدم توفر المعلومات الكافية والصحيحة التي يعتمد عليها يعتبر من أهم أسباب فشل الكثير من القرارات الإدارية والقصور في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء، وتحتاج الإدارة في كل أوجه نشاطها إلى المعلومات، حيث يطلب صناع القرار معلومات صحيحة وحديثة تساعدهم قي عملية اتخاذ القرارات. وقد ازدادت أهمية المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر نتيجة لعدة عوامل نذكر منها:

- **النمو في حجم الشركة** : يؤدي إلى ضرورة إنتاج المعلومات بصورة مستمرة.
- **ازدياد قنوات الاتصال في الشركة** : تتطلب توفير المعلومات بصورة رأسية وأفقية.

[1] أسماء كربوعة ، **أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الإجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية**،مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد رقم 13، العدد رقم 01، الجزائر ،مارس 2022، ص9.

[2] مصطفى عقاري، حكيمة بوسلمة، **أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية**، مجلة العلوم الإقتصاديةوالتسيير والعلوم التجارية، العدد رقم 09، باتنة،2013،ص46.

- **تعدد أهداف الوحدة الإقتصادية** : تقتضي توفير معلومات تخدم الأهداف المختلفة.
- **التأثر بالبيئة الخارجية** : تتأثر الشركة بالبيئة وتؤثر فيها، حيث تزداد أهمية هذه العلاقة الترابطية نتيجة التغيرات التي تحدث في البيئة، وللتقليل من حجم آثارها السلبية يجب الإعتماد على قدر كاف من المعلومات.

المطلب الثاني : خصائص المعلومات المحاسبية.

تنقسم خصائص المعلومات المحاسبية إلى خصائص أساسية وخصائص ثانوية كمايلي:

1.الخصائص الأساسية :

تتمثل الخصائص الأساسية فيما يلي:

أ. **الملائمة** : حيث يجب أن تكون معلومات المحاسبة ملائمة لطبيعة القرار محل الدراسة فضلا عن ذلك فقد تناول البعض مفهوم الملائمة من زاوية أخرى وهي التركيز على حالة وإدراك وفهم مستقبل البيانات حيث يجب أن يتلاءم إنتاج وتوصيل المعلومات المحاسبية مع حاجة وإدراك وفهم متخذي القرار.[1]

ب. **الموثوقية:** فتتجسد في انعدام الأخطاء المادية والتحريفات في الكشوف المالية، وتتسم الحسابات بالمصداقية إذا عكست الواقع الإقتصادي للمؤسسة بدقة وإذا طغى الجوهر الإقتصادي على الشكل القانوني وكانت المعلومة محايدة ودقيقة وشاملة.[2]

[1] أمين السيد أحمد لطفي، **إدارة الأعمال باستخدام معلومات المحاسبة**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007،ص46.

[2] حسنة بحار، **معايير المحاسبة الدولية، تمارين وتطبيقات محلولة**، دار الصفحات الزرقاء الدولية، الجزائر، 2009، ص: 15.

2.الخصائص الثانوية :

تتمثل الخصائص الثانوية فيما يلي:

أ. **القابلية للمقارنة :** المعلومات تكون مفيدة أكثر إذا أمكن مقارنتها مع معلومات مشابه لشركات أخرى أو لنفس الشركة بين فترة وأخرى.

ب.**قابلية التحقق :** وهي تشكل صادق الظاهرة الإقتصادية ما يجب أن تمثله وأن القدرة المعرفية المختلفة والمستخدمين المستقلين يصلوا إلى إجماع بشأنها وليس إلى إتفاق تام.

ت.**الوقتية :** تعني أن المعلومات متاحة لمستخدميها لصنع القرارات في الوقت الذي تكون لها القدرة على التأثير بتلك القرارات.

ث.**قابلية الفهم :** تبويب وتصنيف وعرض المعلومات بوضوح وإتساق يجعلها قابلة للفهم.[1]

ج. **الشمولية :** حيث يجب أن تغطى معلومات نظام المحاسبة الإدارية الجوانب الأساسية لإدارة المنشأة و وظائفها من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة وما يرتبط بهما من اتخاذ القرارات.[2]

[1] طلال محمود علي الججاوي، محمد آل فتح الله، **الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المحاسبية**، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن،2017، ص92.

[2]أمين السيد أحمد لطفي،مرجع سابق ص47.

ويمكن توضيح هذه الخصائص في الجدول التالي:

الجدول رقم 01: خصائص المعلومات المحاسبية.

الخصائص الأساسية:	الخصائص الثانوية: (الداعمة)
• **الملائمة** *relevance):pertinence*)ويقصد بها أن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة أو ارتباط بالقرار المزمع اتخاذه. • **الموثوقية** *fiabilité*: (التمثيل الصادق) وتتعلق بمدى إمكانية خلق حالة الاطمئنان لدى مستخدم المعلومات المحاسبية لكي يعتمد عليها في اتخاذ قراراته.	• **القابلية للفهم** *intelligibilité* • **القابلية للتحقق** *vérifiable* • **القابلية للمقارنة***comparabilité* • **الوقتية** *célérité* • **الشمولية** *universalité*

المصدر:أحمد زغدار، سفير محمد، **مقومات عرض لمعلومات في ظل معايير المحاسبة الدولية**،مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد واليات تطبيقه في ظل العايير المحاسبة الدولية (IAS-IFRS)، أيام: 18/17/16 نوفمبر 2009، جامعة البليدة، ص:35.

المطلب الثالث : مستخدمو المعلومات المحاسبية

ينقسم مستخدمو المعلومات المحاسبية إلى مجموعتين كما يلي:

❖ **المجموعة الأولى** : مستخدمي المعلومات المحاسبية من داخل الوحدة الإقتصادية.[1]

[1] محمد عباس بدوي، عبد الوهاب نصر علي،**المحاسبة المالية مدخل نظم المعلومات**، الجزء الأول، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008،ص14.

يقصد بهذه المجموعة أفراد الإدارة الذين يتخذون قرارات تتعلق باستغلال الموارد الإقتصادية المتاحة للوحدة الإقتصادية والرقابة على هذا الإستغلال ولاشك أن توفير المعلومات الدقيقة والملائمة لمتخذو القرارات الداخلية تمكن من حسن استغلال الموارد الإقتصادية لتحقيق الأهداف المرجوة.

وتختلف طبيعة المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي باختلاف القرارات التي تتخذ فقرارات التخطيط الإستراتيجي تحتاج إلى معلومات تمكن من وضع السياسات والخطط الإستراتيجية العامة اللازمة لتحقيق الأهداف بينما قرارات الرقابة التشغيلية تتطلب معلومات عن الأداء سواء الأداء المعياري أو الأداء الفعلي.

❖ **المجموعة الثانية :** مستخدمي المعلومات المحاسبية من خارج الوحدة الإقتصادية[1].

تشمل هذه المجموعة على الأطراف الذين من يهتمون بنتائج استخدام الوحدة الإقتصادية لمواردها الإقتصادية ويمكن تقسيم هذه المجموعة إلى الفئات التالية :

- **المستثمرون :** يهتم مقدمي رأس المال المخاطر ومستشاريهم بالمخاطرة المصاحبة لاستثماراتهم والمتأصلة فيها والعائد المتحقق منها أنهم يحتاجون لمعلومات تعينهم على اتخاذ قرار الشراء أو الإحتفاظ بالإستثمار أو البيع كما أن المساهمين يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة المشروع على توزيع أرباح.
- **الموظفون :** يهتم الموظفون والمجموعات الممثلة لهم بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية أرباب الأعمال كما أنهم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من

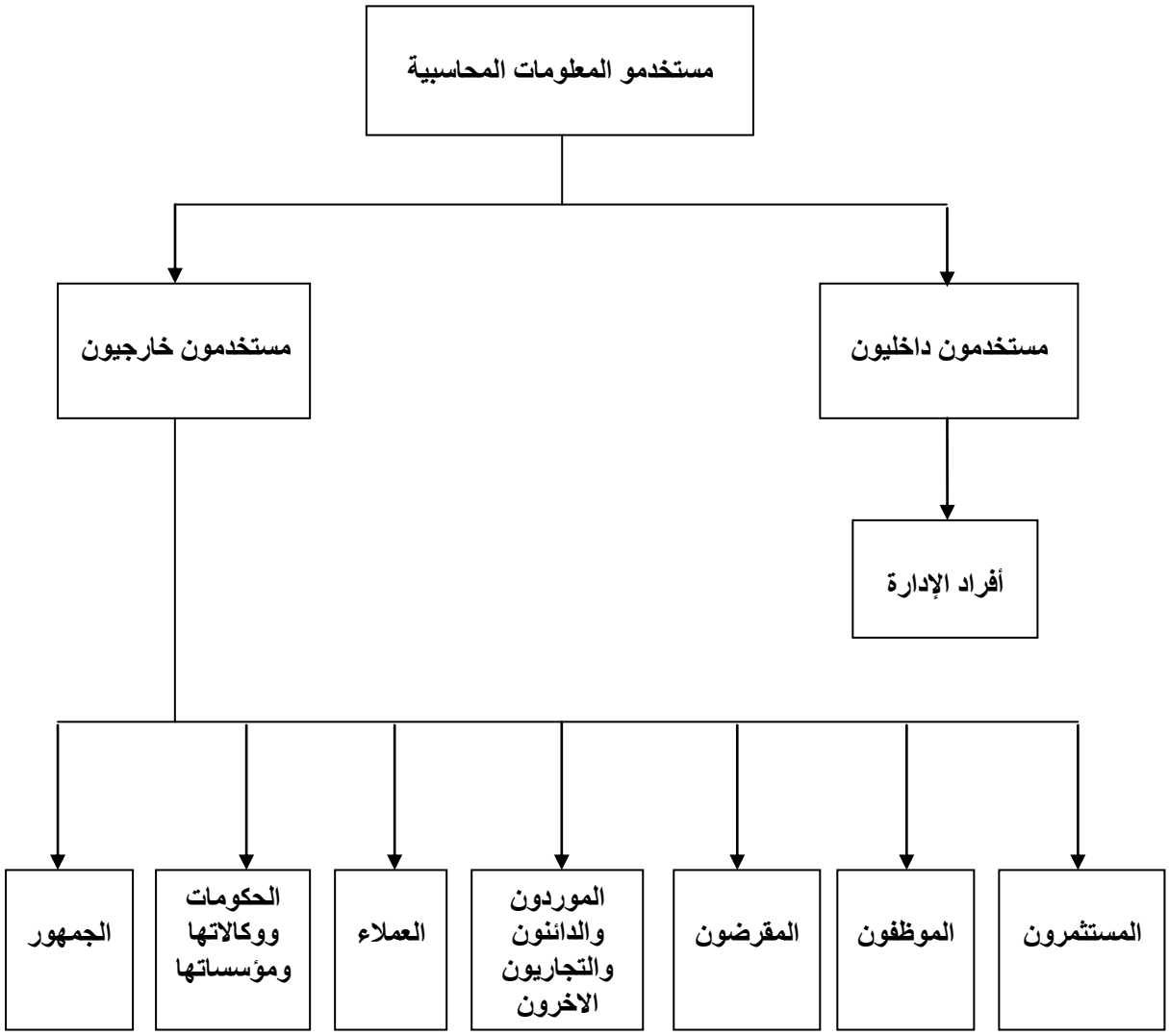
[1] أمين السيد أحمد لطفي،**إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة**، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص43، 44.

تقييم قدرة المنشأة على دفع مكافأتهم وتعويضاتهم ومزايا التقاعد لهم وتوفير فرص العمل.

- **المقرضون** :يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعدهم على تحديد فيما إذا كانت قروضهم والفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الإستحقاق .
- **الموردون والدائنون التجاريون الآخرون** : يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الإستحقاق ويهتم الدائنون التجاريون على الأغلب بالمنشأة على مدى أقصر من اهتمام المقرضون إلا إذا كانوا معتمدين على استمرار المنشأة كعميل رئيسي لهم.
- **العملاء** : يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المنشأة خصوصا عندما يكون لهم إرتباط طويل المدى معها أو اعتماد عليها.
- **الحكومات و وكالاتها و مؤسساتها** : تهتم الحكومات و وكالاتها بعملية توزيع الموارد وبالتالي أنشطة المنشآت كما يتطلبون معلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة وتحديد السياسات الضريبية وكأساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات مشابهة.
- **الجمهور** : تؤثر المنشآت على قرار الجمهور بطرق متنوعة فعلى سبيل المثال قد تقدم المنشآت مساعدات كبيرة للإقتصاد المحلي بطرق مختلفة منها عدد الأفراد الذين تستخدمهم وتعاملها مع الموردين المحليين ويمكن للقوائم المالية أن تساعد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الإتجاهات والتطورات الحديثة في نماء المنشأة و تنوع أنشطتها.

ويمكن تلخيص مستخدمو المعلومات المحاسبية في الشكل التالي:

الشكل رقم 04: مستخدمو المعلومات المحاسبية.



المصدر: من إعداد الطالبتين.

- **صفات مستخدمو المعلومات المحاسبية [1]:**

يمكن اعتبار هذه الخصائص هي خاصية قدرة المستفيد على فهم المعلومة فإذا ما توافرت الخصائص الأساسية والثانوية في المعلومات المحاسبية وعدم استطاعة المستفيد من فهمها أصبحت معلومات غير مفيدة .

إن خاصية القابلية للفهم تعني أن تكون المعلومات مفهومة من جانب متخذ القرار وتتأثر القابلية على الفهم من زاوية مهارة وخبرة من بعد المعلومات من جهة ومن زاوية مهارة وخبرة المستخدم من جهة أخرى .

إن قابلية المعلومات للفهم لا تعتمد على الخصائص المتعلقة بذات المعلومات فقط بل تعتمد أيضا على خصائص أخرى تتعلق بمستخدمي المعلومات المحاسبية وهي :

- ✓ الإدراك (القدرة على فهم محتوى المعلومات).
- ✓ القدرة على الإستخدام الصحيح للمعلومات في القرارات المناسبة والملائمة التي أعدت من أجلها تلك المعلومات .
- ✓ الخبرة النوعية والزمنية المتعلقة بالتعامل مع أنواع المعلومات المحاسبية خلال فترة زمنية سابقة.

وبالرغم من وجوب أن تكون المعلومات المالية المعروضة بعيدة عن التعقيدات والصعوبات إلا أن ذلك لا يعني عدم عرض المعلومات المحاسبية المتعلقة بالعمليات والأحداث المعقدة كما في بعض عمليات الأدوات المالية مثل المشتقات المالية ولكن ينبغي أن تكون معروضة بشكل سهل وواضح ما أمكن ذلك.

[1] طلال محمد علي الججاوي، رافد كاظم نصيف العبيدي، مرجع سابق، ص 51.

المبحث الثاني : جودة المعلومات المحاسبية.

تلعب جودة المعلومات المحاسبية دورا هاما في عملية اتخاذ القرارات وفي كافة العمليات التشغيلية الأخرى وسنتطرق في مبحثنا هذا إلى التعريف بجودة المعلومات المحاسبية، وأهم معاييرها والعوامل المؤثرة فيها.

المطلب الأول : مفهوم جودة المعلومات المحاسبية.

تعددت مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر الباحثين إذ يرى الشيرازي أن "الجودة هي مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية كي تكون مفيدة لتلبية الإحتياجات الضرورية لمستخدميها".

وعرفها الإتحاد الدولي للمحللين الماليين على " أنها تعني الوضوح والشفافية وتوافر المعلومات في التوقيت المناسب". [1]

كما يمكن تعريف جودة المعلومات المحاسبية على أنها " ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف".[2]

وعليه فإن جودة المعلومات المحاسبية "تعني القدرة على استخدام المعلومات في التنبؤ ومدى ملائمتها للوصول إلى الأهداف ".

---

[1] طلال محمود علي الججاوي، محمد آل فتح الله،مرجع سابق،ص 95 .

[2] موسى بن التاج، مبارك بوعلاق، **أثر التغير في السياسات المحاسبية على جودة القوائم المالية في البيئة الجزائرية**، مجلة التحليل والاستشراف الإقتصادي، المجلد رقم 03، العدد رقم 02،الجزائر، ديسمبر2022،ص 131.

المطلب الثاني : معايير جودة المعلومات المحاسبية.

تتمثل معايير جودة المعلومات المحاسبية فيما يلي [1]:

أ. معايير قانونية :

تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير لجودة التقارير المالية والمعلومات التي تتضمنها من خلال التنسيق وإيجاد قاعدة مشتركة للانطلاق منها لوضع المعايير المحاسبية الدولية بقواعد وأسس تضبط الأعمال والتصرفات والإجراءات المحاسبية وتضع دليلا لكيفية تنفيذ المعالجات المحاسبية ولبيان الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها .

ب. معايير رقابية :

ينظر إلى الرقابة بأنها أحد مكونات العملية الإدارية التي يرتكز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة مالية فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية .

ت. معايير مهنية :

لأن المحاسبة تؤثر بصفة مستمرة في بيئتها وتتأثر بها فإن هناك إهتمام كبير بصياغة المعايير المحاسبية وبالممارسة المحاسبية وقد تبنت مهنة المحاسبة مجموعة عامة من المعايير والإجراءات المحاسبية والتدقيقية التي تضمن حقوق جميع الأطراف ذات المصالح المتعارضة مما يؤدي بالإدارة إلى إصدار تقارير مالية ذات جودة .

[1] طلال محمد علي الججاوي، رافد كاظم نصيف العبيدي، مرجع سابق،ص74.

ث. معايير فنية :

إن توافر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما ينعكس بدوره على جودة المعلومات المحاسبية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركة ويؤدي إلى رفع وزيادة الإستثمار.

إن جودة المعلومات هي السمة التي تميز المفردة المعلوماتية عن غيرها أي أنها ليست مجرد أفكار بقدر ما هي مؤثرة في المحتوى والمضمون أن استخدام معايير صحيحة لقياس وتحديد جودة المعلومات المحاسبية يساعد على تقييمها وبالتالي اتخاذ القرارات الرشيدة.

ولكي تكون المعلومات ذات فائدة لمتخذ القرار في صنع قراره الحالي أو للاستخدام المستقبلي لابد أن تكون على مستوى من الجودة وعلى الرغم من أنه لا يوجد تعريف محدد لجودة المعلومات المحاسبية وذلك لاختلافه تبعا لاختلاف وجهات النظر وأهداف معدي المعلومات إلا أنه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات على النحو التالي [1]:

1. الدقة كمقياس لجودة المعلومات :

يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل. ولا شك كلما زادت دقة المعلومات كلما زادت جودتها وكلما زادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية، ومع أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات إلا أنه لا يمكن تحقيقه وذلك لكون المعلومات التي يبنى عليه القرار تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من اللايقين وعدم التأكد، لذا غالبا ما يتم التضحية بالدقة عند توفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرار.

[1] مؤيد محمد الفضل،عبد الناصر إبراهيم نور، عبد الخالق مطلك الراوي،**المحاسبة الإدارية**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص413.

2. المنفعة كمقياس لجودة المعلومات :

وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور الآتية :

- ❖ **المنفعة الشكلية :** وتعني أنه كلما تطابق شكل أو محتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية.
- ❖ **المنفعة الزمنية :** وتعني إرتفاع قيمة المعلومات كلما توافر لدى متخذ القرار في ذات الوقت الذي يحتاج إليه.
- ❖ **المنفعة المكانية :** وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة ومن ثم فإن الإتصال المباشر بالحاسب الآلي مثلا يعظم كل من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات.
- ❖ **المنفعة التقييمية والتصحيحية :** وتعني قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات وكذلك قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج.

3. الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات :

تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المنشأة لأهدافها من خلال موارد محددة وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المنشأة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات.

4. التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات ومن المؤكد أن جودة المعلومات إنما تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد وذلك عند استخدامها كمدخلات لنماذج التنبؤ مثل نماذج التنبؤ بالمراكز المالية أو كمدخلات لنماذج الإختيار من بين البدائل القرارية.

5. الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات :

يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المنشأة بأقل استخدام ممكن للمورد ويرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الإقتصادية على نظم المعلومات والذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة التي يجب أن لا تزيد عن قيمة المعلومات.

المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية.

هناك عدة عوامل تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية وهي [1]:

1. العوامل البيئية (بيئة المحاسبة) :

من أهم العوامل البيئية التي تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية ما يلي :

- **العوامل الإقتصادية :** تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الإقتصادي ففي الإقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة إذ يتم التركيز على ضرورة توافر الملائمة لاحتياجات المستخدمين بينما في الإقتصاد الإشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام الرقابة.
- **العوامل الإجتماعية :** تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الإجتماعية اتجاه المجتمع نحو الإهتمام بالسرية في القوائم المالية فالسرية تؤثر على نشر المعلومات المحاسبية.
- **العوامل القانونية :** إن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصا مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها وهذا

[1] طلال محمد علي الجحاوي، رافد كاظم نصيف العبيدي، مرجع سابق، ص91.

بدوره ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية.

- **العوامل الثقافية :** وتتمثل في المستوى التعليمي و وضع المنظمات المهنية فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص.

2. العوامل المتعلقة بالمعلومات :

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بالمعلومات التي يتم الإفصاح عنها ومدى توافر عدد من الصفات للحكم على كفاءتها وأهمها أن تكون ملائمة وموثوقة ليتمكن أغلب المستخدمين للمعلومات من الإستفادة منها في اتخاذ القرارات بالإضافة إلى قابلية المعلومات للتحقق والمقارنة.

وتتأثر أيضا بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار كما أن لاستخدام الحاسوب في الوقت الحاضر تأثير على جودة المعلومات المحاسبية وكذلك الإنتشار الواسع والسريع للأنترنت مما أدى إلى انخفاض كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات وزيادة كمية عدد المستخدمين في العالم وفي الوقت المناسب.

3. تقرير مراقب الحسابات (المراجع الخارجي) :

إضافة لما يقوم به المدقق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ودور لجان المراقبة التي من الضروري وجودها في الوحدات الإقتصادية إذ تقوم بدور حيوي في ضمان جودة التقارير المالية وتحقيق الثقة المحاسبية.

فإن تقرير مراقب الحسابات يعد الوثيقة المهمة المستقلة التي تتصف بالحيادية وهي بمثابة نشرة إخبارية ذات محتوى إعلامي موجهة للآخرين ومن خلال الرأي الفني الذي يتضمنه يصبح تقرير المدقق الخارجي أحد الوسائل المهمة للإفصاح عن المعلومات الموثوق بها والتي يعتمد عليها المستثمرون في اتخاذ قراراتهم الإقتصادية بشأن توظيف أموالهم في الشركة.

المطلب الرابع: دور تكنولوجيا المعلومات في بناء نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.

يمكن تلخيص أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير نظام المعلومات المحاسبي من خلال ثلاث اتجاهات أو محاور رئيسية وهي كالتالي: [1]

- ✓ **السرعة في معالجة البيانات وعرض النتائج:** تصل سرعة الحاسوب في تنفيذ عمليات تشغيل البيانات واسترجاع المعلومات القديمة إلى ملايين الحركات في الثانية الواحدة فضلا عن أن الحاسوب يستطيع العمل طوال ساعات اليوم دون التعرض للخطأ أو التعب أو الملل والضجر. وقد قدر أحد الخبراء إن العمل دقيقتين على الآلات الإلكترونية باستخدام كامل طاقتها توازي خمسين سنة من العمل اليدوي الروتيني ويمكن وصف السرعة في الأداء باتجاهين :

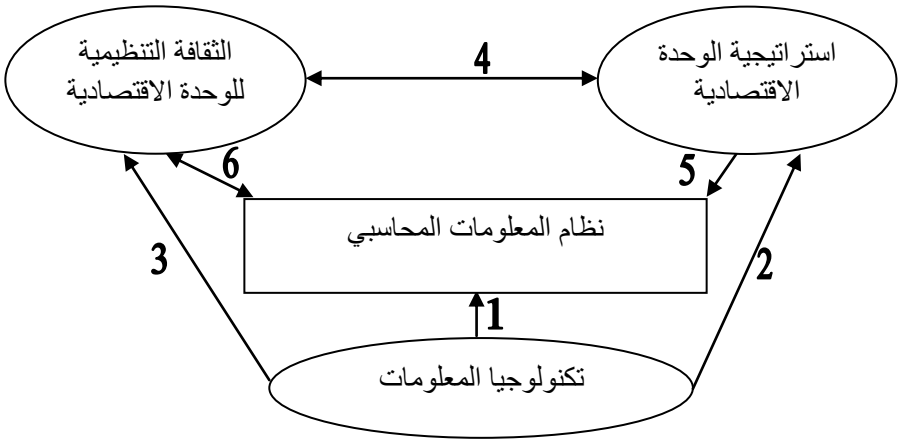
- سرعة تحديث المعلومات المحاسبية: إذ يتميز الحاسوب بسرعة فائقة في تشغيل البيانات واستقبالها بعدة طرق ومن مسافات بعيدة والقيام بعمليات التسجيل والترحيل والترصيد وقت حدوثها، وبالتالي تحديث أرصدة الحسابات أول بأول وتوفير معلومات حديثة في الوقت المطلوب.

- سرعة تقديم المعلومات المحاسبية : يمتلك الحاسوب قدرة على تقديم المعلومات المحاسبية المخزونة والمطلوبة حتى من أماكن بعيدة عن مركز الحاسوب، خلال ثوان ويقدر البعض هذه السرعة إلى حوالي 16 صفحة في الدقيقة منها ماهو مرئي على الشاشة بأشكال متنوعة كالجداول والرسوم والصور أو قد تكون على شكل تقارير.

[1]- محسن خضير, ريم، **دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية للشركة**، مجلة الأنبار للعلوم الإقتصادية والإدارية، 2018، ص: 05.

- ✓ **الدقة في النتائج:** يقدم الحاسوب معلومات دقيقة خالية من الأخطاء، عدا الأخطاء التي تحصل أثناء تغذية الحاسوب بالمعلومات يدويا أو الأخطاء في البرامج، ومع ذلك تعد أخطاء الحاسوب قليلة جدا قياسا بحجم البيانات الهائل التي تتم معالجتها.
- ✓ **مجال رقابة الإدارة العليا** : يساعد استعمال تكنولوجيا المعلومات على توسيع مجال رقابة الإدارة العليا مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات في الإدارة التنفيذية وهذا الإتجاه يعني مركزية الرقابة و لامركزية اتخاذ القرارات وهو أسلوب يجمع بين مزايا الأسلوبين في وقت واحد ويحقق مرونة ودرجة استجابة عالية في المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية.
- ✓ **الإقتصاد في التكاليف:** إن تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة لتخفيض حجم النفقات وإعادة التنظيم، وكذلك تخفيض حجم الجهاز الإداري وبالأخص الإدارة الوسطى فضلا عن العمالة المستخدمة في الإنتاج، وكل ذلك يؤدي إلى تخفيض تكاليف المعالجات المحاسبية.
- ✓ **خلق قنوات إتصالات جديدة** : ساعدت تكنولوجيا المعلومات على خلق قنوات اتصالات جديدة من خلال شبكة الإتصالات على مستوى النظم الفرعية في الوحدة الإقتصادية (على مستوى الوطني أو العالمي) وقد مكن ذلك من زيادة سرعة تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات وتطوير أدوات حديثة لتبادل المعلومات كالإجتماعات والتفاوض وعقد الصفقات عن طريق الشبكات والإتصال عن بعد أو الأدوات الأخرى، وكل ذلك يؤدي إلى زيادة كفاية وفاعلية نظام المعلومات المحاسبي.

الشكل رقم 05: العوامل المؤثرة في تصميم نظام المعلومات المحاسبي المحوسب



المصدر: إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، **أساسيات نظم المعلومات المحاسبية**، دار اليازوري للنشر، الأردن، 2009، ص 26.

الخلاصة:

تضمن هذا الفصل دراسة الجانب النظري للمعلومات المحاسبية بشكل عام، فقد تم التركيز على مفاهيم المعلومة المحاسبية وجودتها، ومن خلالها توصلنا إلى أن المعلومة المحاسبية هي معلومات تعبر عن أحداث إقتصادية، بحيث يجب أن تتوفر هذه الأخيرة على مجموعة من الخصائص منها أساسية ومنها ثانوية، ومن جهة أخرى فإن جودة المعلومات المحاسبية تعني مدى مصداقيتها وخلوها من التحريف وهي معدة وفق معايير تمكن المؤسسة من اتخاذ مختلف القرارات التي يمكن الإعتماد عليها.

الفصل الثالث

دراسة حالة اتصالات الجزائر –وكالة المدية–

تمهيد :

تطرقنا في الفصل الأول والثاني الأدبيات النظرية للدراسة وذلك من خلال التعرف على المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمحاسبة السحابية والمعلومات المحاسبية، ومن خلال هذا الفصل سنحاول إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع وتوضيح أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال الدراسة الميدانية.

وجاء هذا الفصل بمبحثين على النحو التالي :

المبحث الأول : المؤسسة محل الدراسة والأنظمة السحابية المستخدمة فيها.

المبحث الثاني : الإطار التطبيقي للدراسة عن طريق الاستبيان.

المبحث الأول : المؤسسة محل الدراسة والأنظمة السحابية المستخدمة فيها.

سنتناول في هذا المبحث نظرة عامة عن مؤسسة إتصالات الجزائر حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب يتمثل المطلب الأول في لمحة تاريخية عن المؤسسة ثم المطلب الثاني يتمثل في أهم أنظمتها ويشمل المطلب الثالث أهم خدماتها.

المطلب الأول : لمحة تاريخية لمؤسسة إتصالات الجزائر.

الفرع الأول: نشأة إتصالات الجزائر الأم.[1]

نص القرار المؤرخ في 05 أوت 2000 عن استقلالية قطاع البريد والمواصلات حيث تم بموجب هذا القرار إنشاء مؤسسة بريد الجزائر والتي تكفلت بتسيير قطاع البريد، وكذلك مؤسسة إتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تطوير شبكة الإتصالات في الجزائر، إذ وبعد هذا القرار أصبحت إتصالات الجزائر مستقلة في تسييرها عن وزارة البريد هذه الأخيرة أوكلت لها مهمة المراقبة لتصبح إتصالات الجزائر مؤسسة عمومية إقتصادية ذات أسهم برأس مال إجتماعي قدره ب500.000.000.00 ، حيث تنشط في مجال الإتصالات.

بعد أزيد من عامين وبعد دراسات قامت بها وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والإتصال تبعت القرار 200/3 ، أصبحت إتصالات الجزائر حقيقة مجسدة سنة 2003.

وفي 01 جانفي 2003 ، كانت الإنطلاقة الرسمية لمجموعة إتصالات الجزائر، حيث كان على إتصالات الجزائر وإطاراتها الإنتظار حتى الفاتح من جانفي سنة 2003 لكي تبدأ الشركة في إتمام مشوارها الذي بدأته منذ الإستقلال، لكن برؤى مغايرة تماما لما كانت عليه قبل هذا التاريخ، حيث أصبحت الشركة مستقلة في تسييرها على وزارة البريد، ومجبرة على إثبات وجودها في عالم ليرحم فيه المنافسة شرسة البقاء فيها للأقوى والأجدر خاصة مع فتح سوق الإتصالات على المنافسة.

[1] معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

الفرع الثاني: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر.[1]

مؤسسة إتصالات الجزائر هي مؤسسة عمومية ملك للدولة بنسبة 100 % تنشط بقطاع الإتصالات بدأت العمل فعليا في الفاتح من جانفي من سنة 2003 ، يقع مقرها الإجتماعي بالطريق رقم 05 ، الديار الخمس بالمحمدية ، الجزائر العاصمة ، ولديها:

1. رأسمال إجتماعي مقدر ب: 50.000.000.000 دينار جزائري في بداية نشأتها وأصبح حاليا يقدر ب: 61.275.180.000 دينار جزائري.
2. رقم سجلها التجاري: 02B00180.83
3. الرقم الجبائي : 000216.2990330049
4. بندها الضريبي : 16293838021
5. رقم التعريف الإحصائي : 00021622906569 36

وتهدف مؤسسة إتصالات الجزائر لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية سطرتها إدارة مجمع إتصالات الجزائر في برنامجها منذ البداية وهي:

أ. الجودة.

ب. الفعالية.

ج. نوعية الخدمات.

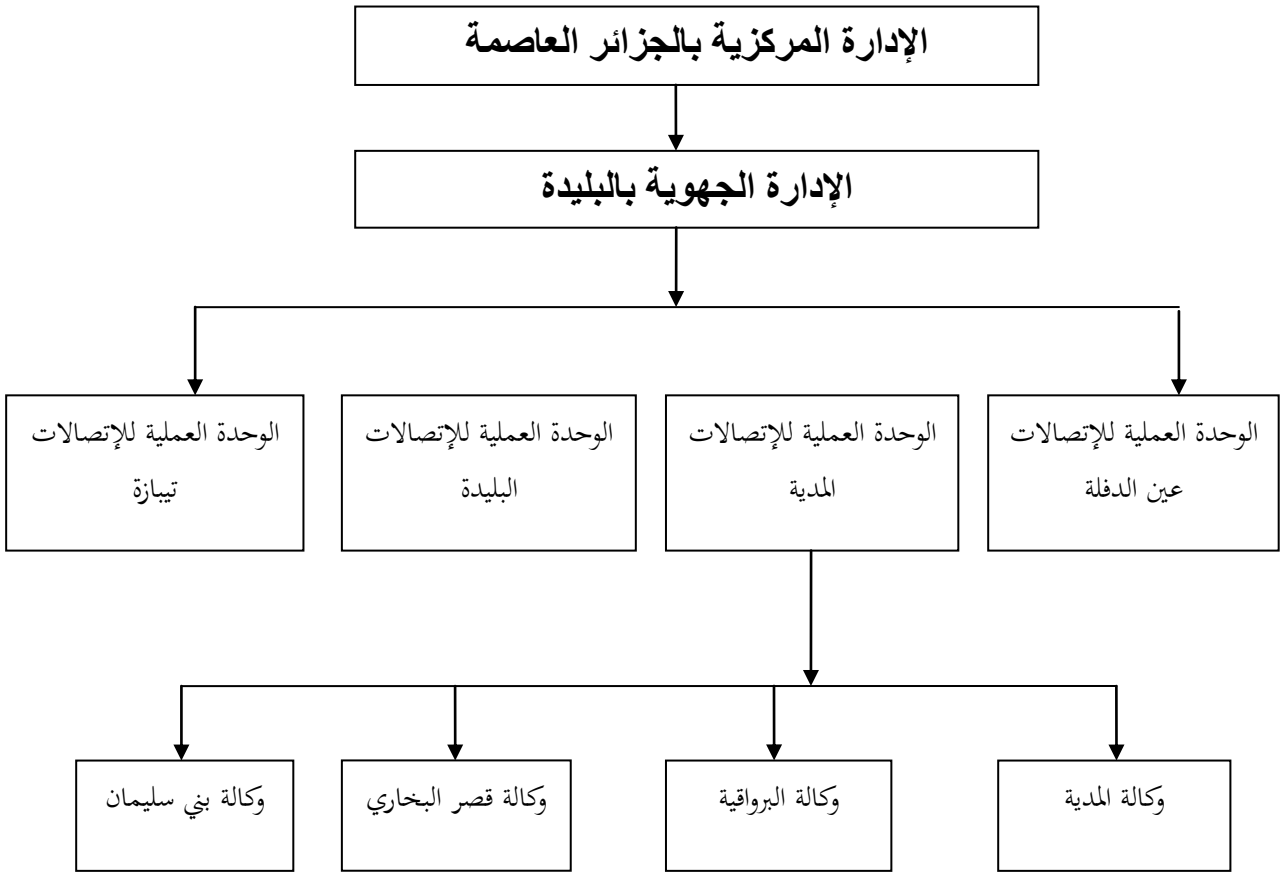
وسمحت هذه الأهداف التي سطرتها إتصالات الجزائر ببقائها في الريادة وجعلها المتعامل رقم 01 في سوق الإتصالات بالجزائر، في حين تمثلت بعض نشاطاتها فيما يلي: تقديم خدمات الإتصال التي تسمح بنقل وتبادل الصوت، الرسائل المكتوبة، المعطيات الرقمية السمعية والبصرية.

[1] معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

الفرع الثالث: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة (مديرية المدية)[1]

يقع فرع مؤسسة إتصالات الجزائر بالمدية ضمن شبكة التوزيع التابعة للإدارة المركزية للجزائر العاصمة والإدارة الجهوية بالبليدة، أنشأت سنة 2003، وهي عبارة عن وحدة للإتصالات تتفرع عنها أربعة وكالات تجارية تتمثل في وكالة المدية، وكالة البرواقية، وكالة قصر البخاري، وكالة بني سليمان، والشكل التالي يوضح تنظيم الوحدة العملياتية للإتصالات الجزائر بالمدية.

الشكل رقم 06 : تنظيم الوحدة العملياتية للإتصالات بالجزائر العاصمة



المصدر : من إعداد الطالبتين بناءا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

[1] معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

الفرع الرابع : أهداف ومهام المديرية العملياتية بالمدية

تتمثل أهداف ومهام المديرية العملياتية فيما يلي :[1]

1. **أهداف المديرية العملياتية بالمدية :** تسعى المديرية العملياتية بصفة عامة والمديرية العملياتية بالمدية بصفة خاصة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

- الحفاظ على مكانة المؤسسة في السوق.
- إستقطاب أكبر عدد من الزبائن.
- إرضاء الزبائن.
- تسهيل الحصول على الخدمات السلكية واللاسلكية.
- تحسين جودة الخدمات والرفع من تنافسيتها.
- تطوير خدمات جديدة للعملاء.
- تطوير خدمات للمساعدة التقنية.
- تنفيذ تجارب الصوت والصورة.
- زيادة الخدمات المباعة.

2. **مهام المديرية العملياتية بالمدية :** تتمثل مهامها فيما يلي :

- تقدم أحسن الخدمات للزبائن من أجل إرضائهم والإجابة على جميع شكاوى الزبائن.
- تقدم خدمات الهاتف الثابت والأنترنت للخواص والمهنيين وشبكات الأنترنت للمهنيين لمختلف المديريات العمومية والخاصة.
- إيصال الأنترنت إلى كل بيت.
- تحديث الشبكة الهاتفية: تحديث كوابل النحاس بكوابل الألياف البصرية.
- إنشاء شبكات هاتفية في المناطق المعزولة.

[1] معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

- تقدم خدمات الإتصال التي تسمح بنقل وتبادل الصوت، الرسائل المكتوبة، المعطيات الرقمية، المعلومات السمعية البصرية...إلخ.

الفرع الخامس: الهيكل التنظيمي للمديرية العملياتية للإتصالات بالمدية

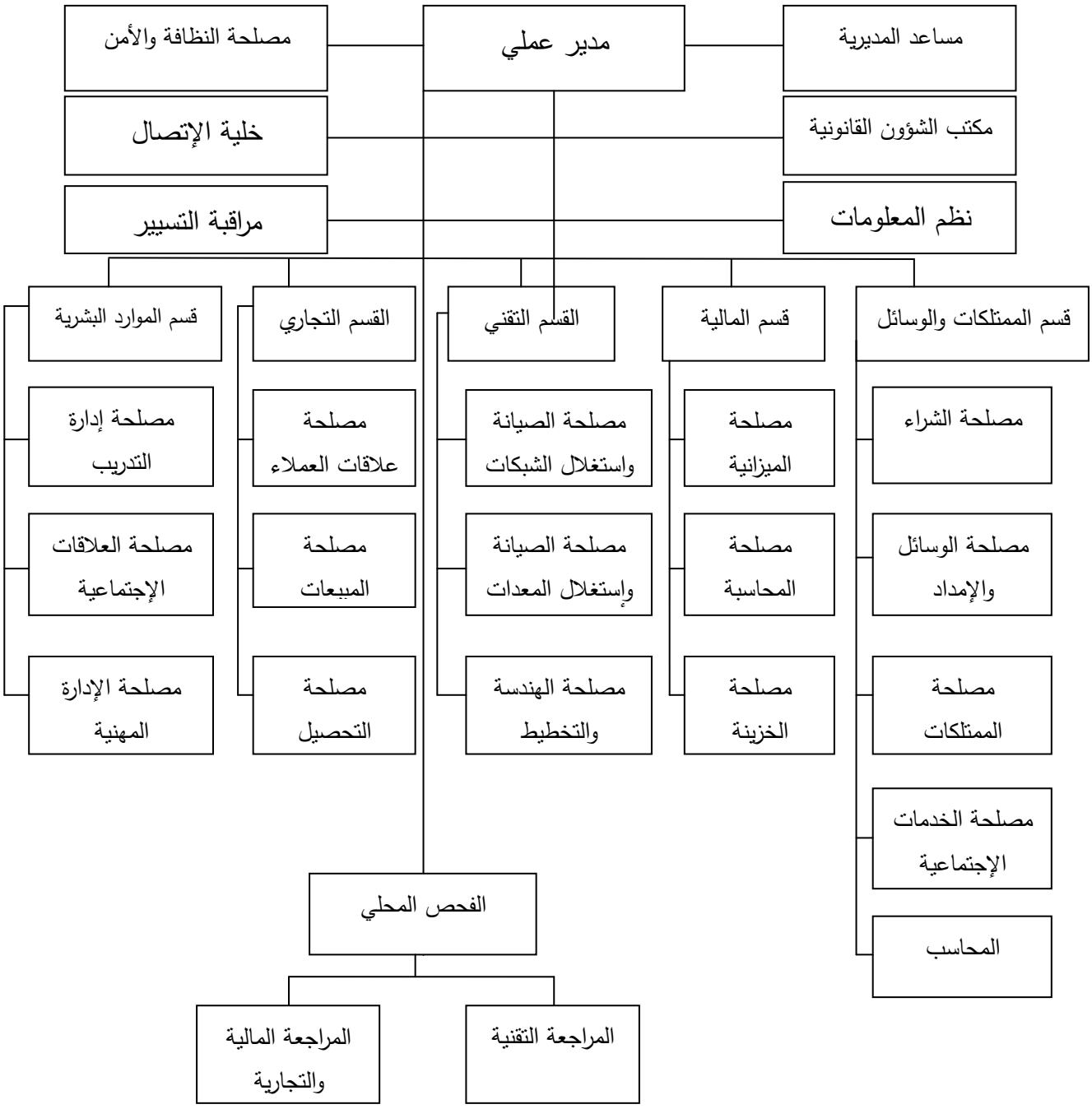
تتكون المؤسسة من عدة أقسام من بينها قسم المالية التي تمت فيها دراستنا وهو مكلف بكل العمليات المالية داخل المؤسسة وتتفرع إلى:[1]

1. **مصلحة الميزانية:** تتمثل مهامها في تقديم التقديرات عن مشاريع ربط شبكات الإتصال، حيث تهتم بإعداد ميزانية المؤسسة.
2. **مصلحة المحاسبة:** تتمثل مهامها في إعداد التقارير حول الوضعية المالية من خلال متابعة المصاريف والإيرادات، تسوية وضعية الخزينة أسبوعيا، إعداد الميزانية وجدول حسابات النتائج، مسك الوثائق والدفاتر المحاسبية القانونية وتسجيل مختلف العمليات وفقا للمخطط المحاسبي الجديد.
3. **مصلحة الخزينة:** تتمثل مهامها في ضمان معالجة جميع العمليات الخاصة بالخزينة، وكذا تمويل أنشطة المؤسسة والإستعمال الرشيد والعقلاني للموارد المالية.

ويعد الهيكل التنظيمي الإطار الذي يحدد أهم الأقسام والمصالح في المؤسسة، والذي يوضحه الشكل التالي:

[1] معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم07: الهيكل التنظيمي للمديرية العملياتية للإتصالات بالمدية



المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

المطلب الثاني: أنظمة المعلومات السحابية في المؤسسة

الفرع الأول: نظام HR.[1]

سنتناول في هذا الفرع التعريف بهذا النظام وما هي مجالات استعماله.

أولا : تعريف بهذا النظام.

كلمة HRهي اختصار ل Human Resources يقصد به الدخول إلى الموارد البشرية، وهو نظام عالمي شهير أنتج سنة 2003 من طرف شركة IBM الأمريكية الرائدة في صناعة الأجهزة والبرمجيات الإلكترونية وهو نظام يختص بتسيير الموارد البشرية وتتهافت عليه كبريات الشركات العالمية والمؤسسات، ويتميز هذا النظام بقدرته ونحكمه الكبير في تسيير الموارد البشرية، وبدأ استعماله من طرف اتصالات الجزائر في 01 نوفمبر 2004.

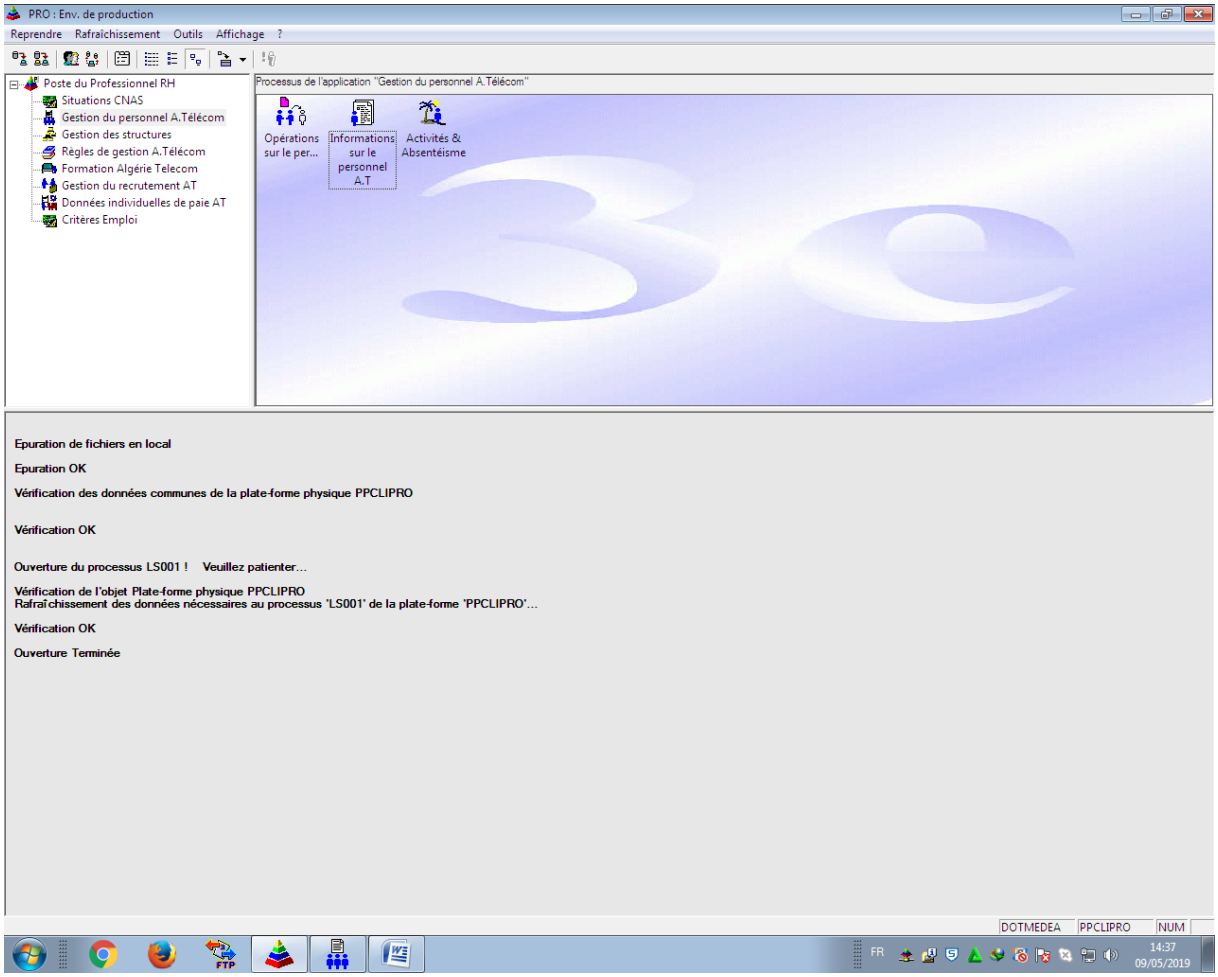
ثانيا : مجال استعماله في المديرية العملية بالمدية.

تستعمله المديرية العملية بالمدية في تسيير مواردها البشرية وتتمثل آلية عمله في :

- إدارة الأجور.
- تسيير الوظائف والمناصب.
- التوظيف وتسيير العمال.
- تحديد الكفاءات.

[1] معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل الرقم 08: الواجهة الرئيسية لنظام "HR"



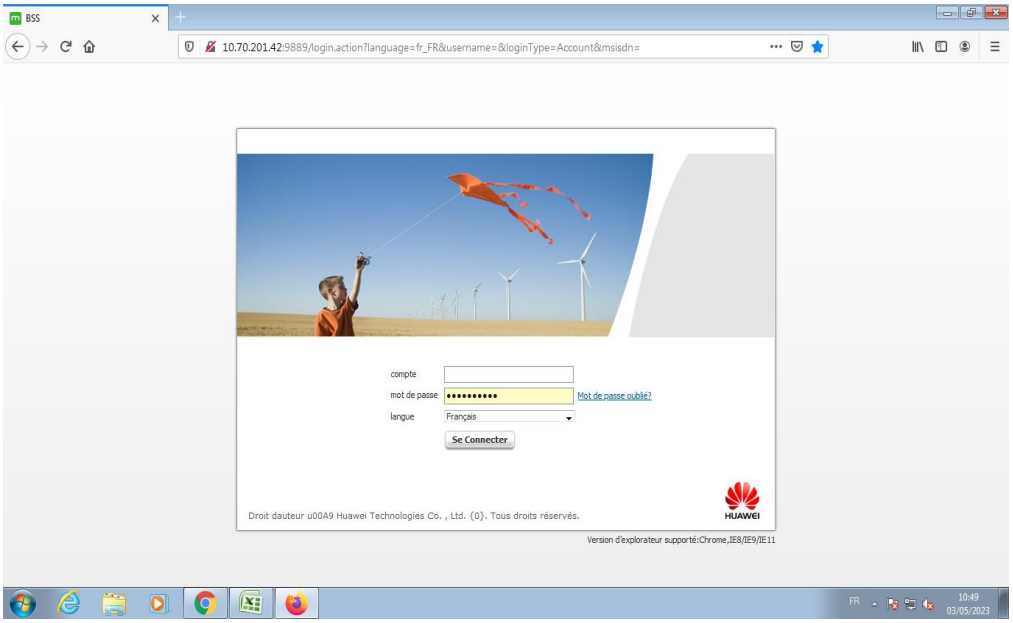
المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

الفرع الثاني: نظام NGBSS.[1]

كلمة NGBSS هي اختصار ل **N**ew **G**eneration **B**illing **S**upport **S**ystem ويقصد به الجيل الجديد لنظام دعم الفواتير مكون من مجموعة من الأنشطة الوظيفية التي تحدد الأعمال التجارية لمجمع إتصالات الجزائر، والتي يتم إضافتها بواسطة نظام الخدمة التشغيلية (OSS) **O**perational **S**ervise **S**ystem الخاص به، هذا النظام جاء بهدف تجميع كل الأنظمة المستعملة سابقا ووضعها في واجهة واحدة لضمان أحسن خدمة للزبائن في وقت قياسي، وبدأ استعمال هذا النظام من طرف إتصالات الجزائر في01 ديسمبر 2018 .

[1] معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم 09 : الواجهة الرئيسية لنظام "NGBSS "



المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

الفرع الثالث:نظام ORACLE.[1]

سنتناول من خلال هذا المطلب التعريف بهذا النظام ومجال استعماله في المديرية العملية.

أولا: تعريف نظام ORACLE.

كلمة ORACLE هي إسم شركة مختصة في تقنية المعلومات Oracle Corporation وتعتبر واحدة من أضخم وأهم شركات تقنية المعلومات بشكل عام وقواعد البيانات بشكل خاص في العالم تأسست في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1977 على يد "لاري اليسون" و هي منتشرة في معظم دول العالم فلديها عدد من مراكز الخدمة للعملاء في أكثر من 145 دولة ينقسم إلى قسمين:

1. Oracle Developer : هذا القسم مخصص للأفراد التي تصمم النظام المنشأ وفق متطلبات العملاء أو المؤسسات ومجال استعماله وبعد إختباره يقدم للقسم الثاني.
2. Oracle Administrator: هذا القسم مخصص للعملاء أو المؤسسات المستعملة له ومن هنا يبدأ التعامل مع قواعد البيانات المصممة والمنشأة بواسطة Oracle

[1] معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

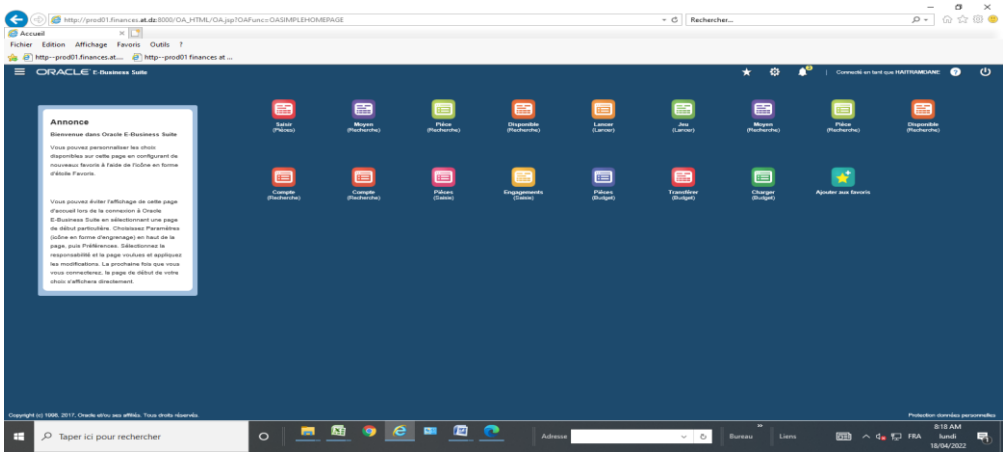
Developer وهذا هو القسم التي تستعمله إتصالات الجزائر بالمدية محل دراستنا منذ 02 أفريل 2011.

ثانيا : مجال استعماله في المديرية العملية بالمدية

يعتبر هذا النظام العمود الفقري في المديرية إذ يستعمل في مجالات المالية والمحاسبة وتسيير المخزونات و يستعمل أيضا في الاستثمارات و حتى تسيير ممتلكات المؤسسة وفق نوافذ مختلفة لكل واحد حسب اختصاصه و هي:

- **قسم المالية و المحاسبة:** يستعمل في مجال تسجيل العمليات المحاسبية وتحليل الأرصدة وإعداد القوائم المالية و المحاسبية وكذلك إعداد القوائم الجبائية.
- **قسم الممتلكات و الوسائل** :يستعمل في مجال تسير الممتلكات و عملية الجرد المادي الدوري والسنوي و كذلك تسجيل عمليات البيع بالمزاد العلني.
- **قسم المشتريات و الإمداد** : يستعمل في مجال إنشاء وصل الطلب « Bon de Commande » لعملية الشراء أو للمشاريع التقنية البنايات الجديدة والتهيئات..الخ و كذلك في مجال تسيير المخزونات.
- **باقي الأقسام و المصالح** :فهي تستعمله في أمرين اثنين، أولهما طلب أي مستلزمات من المخزن وعند تعذر توفرها تقوم بطلب الموافقة من رئيس قسم المالية و المحاسبة و المدير لشراء السلع المطلوبة، أما الأمر الثاني هو طلب الموافقة من السابقين الذكر لبداية مختلف المشاريع الاستثمارية.

الشكل رقم 10: الواجهة الرئيسية لنظام "ORACLE"



المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

المطلب الثالث : خدمات ومهام المؤسسة عن طريق المحاسبة السحابية

الفرع الأول: الخدمات المقدمة بالمؤسسة عن طريق المحاسبة السحابية[1]

أولا : الدفع الإلكتروني.

رغم التطورات التي عرفتها وسائل الدفع الإلكتروني في العالم وتوسع نطاق إستخدامها في جميع المجالات إلا أن الجزائر بقيت متأخرة عن هذه المستجدات، حيث بعد ظهور فيروس كورونا وفرض الحجر الصحي في الجزائر ازدهر الدفع الإلكتروني بشكل كبير مقارنة بالسنوات السابقة، حيث أصبحت جل تعاملاتهم تتم عبر منصات الدفع الإلكتروني.

وتتمثل وسائل الدفع الإلكتروني فيما يلي:

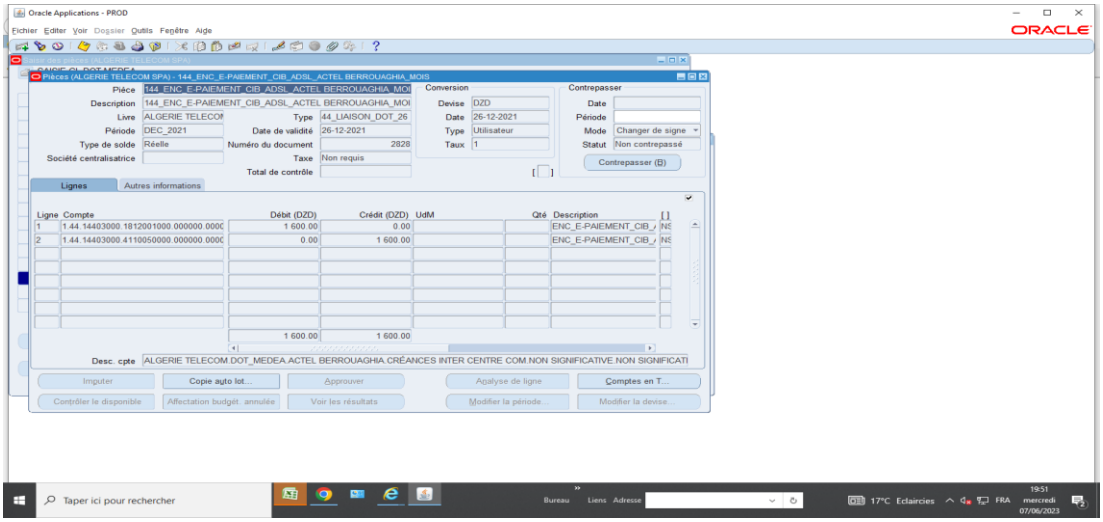
1. البطاقة البنكية CIB:

هي بطاقة إلكترونية ذات استعمال شخصي مستندة على حساب بنكي صادرة عن أحد البنوك المعتمدة في الجزائر عمومية أو خاصة، حيث تتميز هذه البطاقة بتوفير الوقت والجهد، كما تكون هذه البطاقة صالحة لمدة سنتين وتجدد تلقائيا ما لم تلغى من طرف البنك أو صاحب البطاقة، ويتم استعمالها من خلال رقم سري خاص بصاحب البطاقة.

ويتم تسجيلها عن طريق نظام NGBSS ثم تحول إلى نظام Oracle لتسجل قيودها المحاسبية، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

[1] معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم 11: تسجيل البطاقة البنكية عن طريق نظام Oracle.



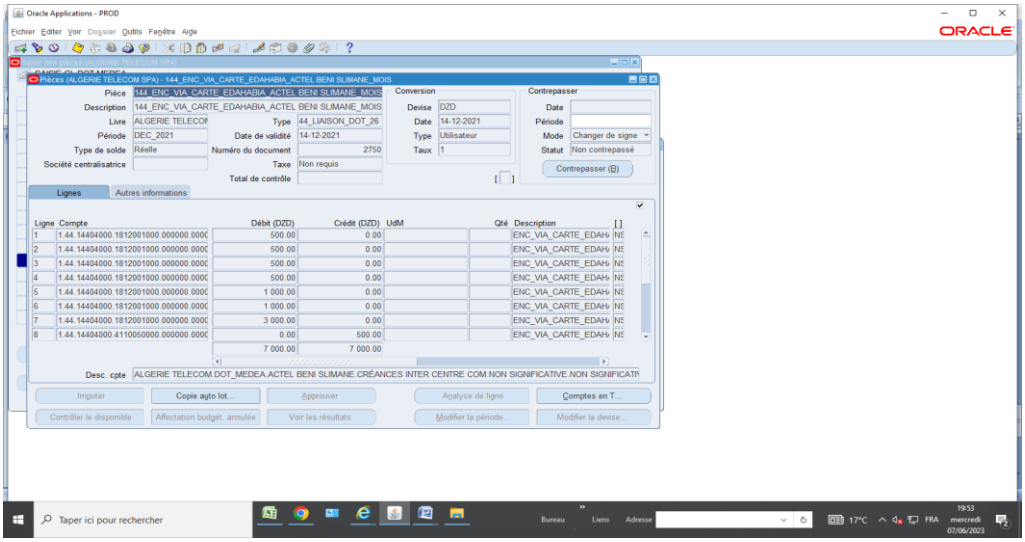
المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

2. البطاقة الذهبية:

تعتبر البطاقة الذهبية بطاقة دفع إلكترونية وهي خدمة جديدة توفرها المؤسسة لفائدة زبائنها، حيث تسمح بإجراء مختلف العمليات المؤمنة للسحب والدفع الإلكتروني، وتتيح هذه البطاقة لحاملها إمكانية إجراء مختلف أنواع المعاملات المالية عن بعد عبر الأنترنت، كما تجمع هذه البطاقة بين الأمان والعملية حيث تسمح بدفع وسحب الأموال، ومن أهم مميزاتها عملها بمعيار يحمي ويؤمن حسابات الزبائن بعد أن يتم التأكد من حقيقة هويتهم في العالم الإفتراضي أين يتم إدخال الرمز السري الخاص بنظام الترميز والذي من خلاله يتم التأكد من هوية مستعملي البطاقة.

ويتم تسجيلها عن طريق نظام NGBSS ثم تحول كذلك إلى نظام Oracle ليتم تسجيلها محاسبيا، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 12: تسجيل البطاقة الذهبية عن طريق نظام Oracle.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

ثانيا: الفاتورة

الفاتورة عن طريق أنظمة السحابة تعد أفضل وأسهل الأنظمة الإلكترونية الخاصة بعمليات الدفع الإلكتروني، فهي تقدم خدماتها بسرعة فائقة ودقة متناهية بأقل الأسعار، كما أنها تتميز بدرجة عالية من الأمان التي يمكنك الاستمتاع بها والتي ترتبط بمواقع التواصل الإجتماعي الخاصة بك، وهي يتم تسجيلها وفق نظام NGBSS.

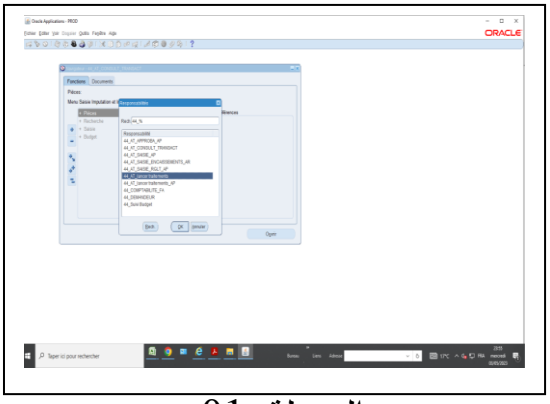
الفرع الثاني: مهام المؤسسة عن طريق المحاسبة السحابية[1]

أولا: الميزانية.

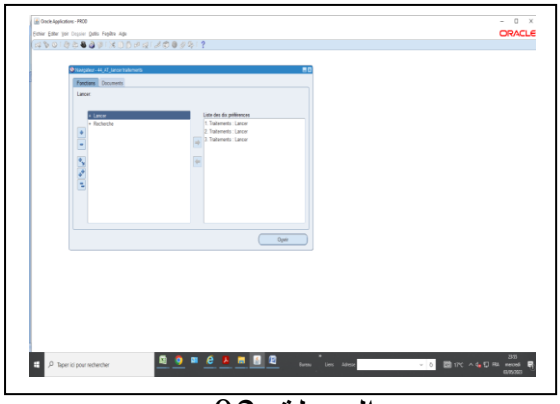
مؤسسة اتصالات الجزائر كباقي المؤسسات الاقتصادية تعتمد على ميزانية مالية من أجل دراسة الأداء المالي، لكنها تختلف عنهم كونها تقوم بإعدادها سحابيا، وسيتم توضيح ذلك من خلال المراحل التالية:

[1] معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

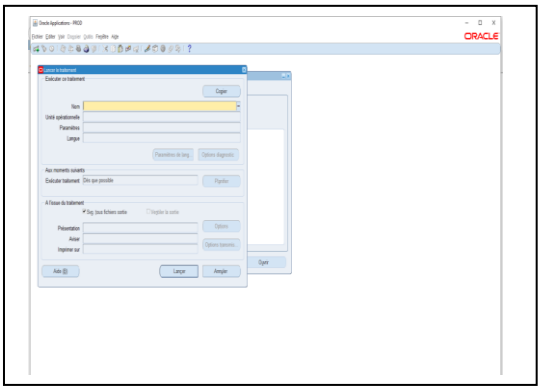
الشكل رقم 13: مراحل إعداد الميزانية عن طريق نظامOracle.



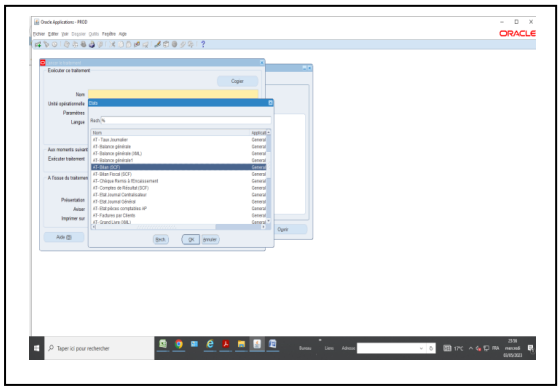
المرحلة-01-



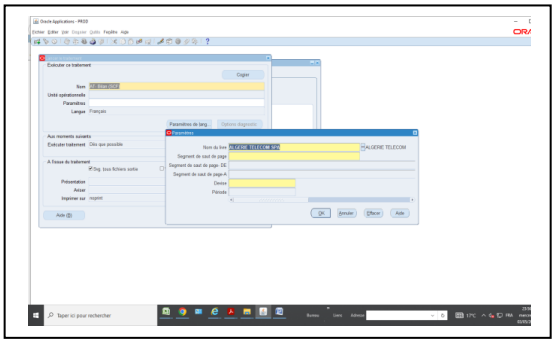
المرحلة-02-



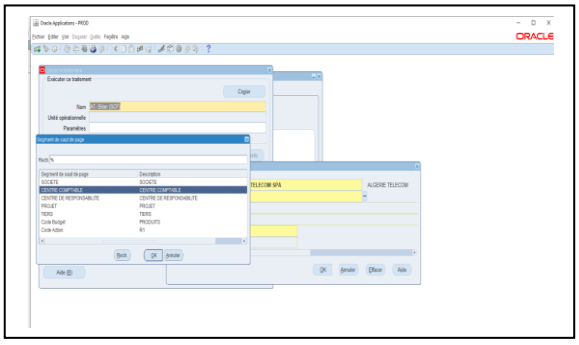
المرحلة-03-



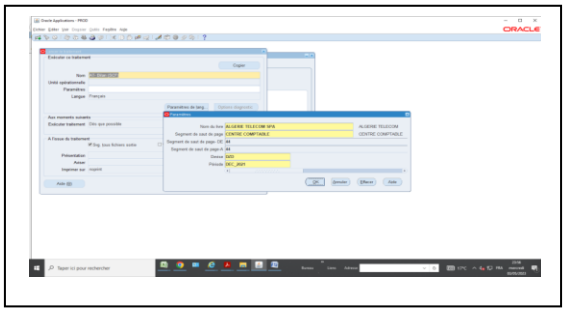
المرحلة-04-



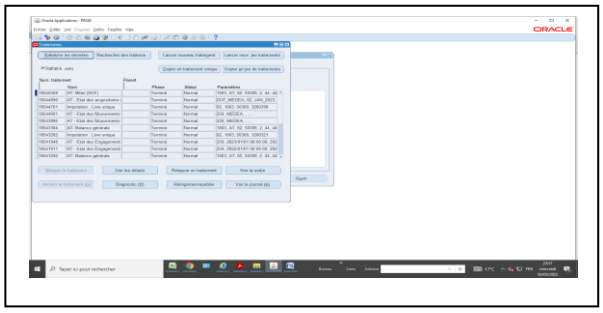
المرحلة-05-



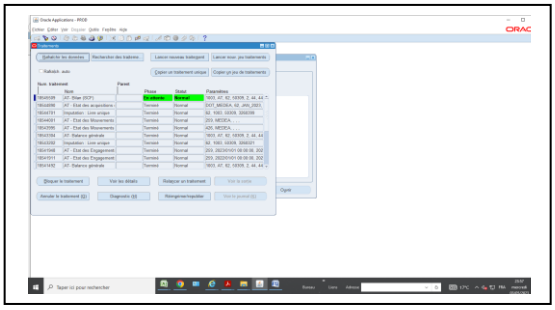
المرحلة-06-



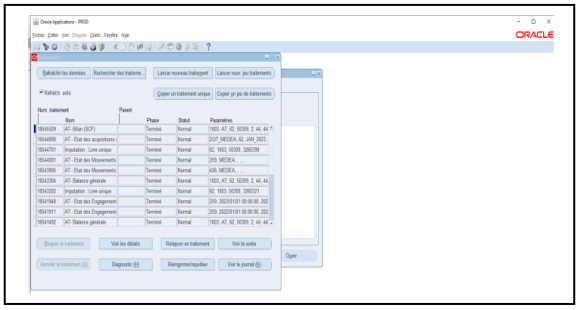
المرحلة-07-



المرحلة-08-



المرحلة-09-



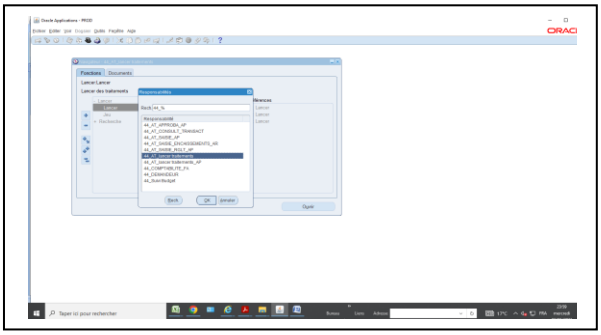
المرحلة-10-

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

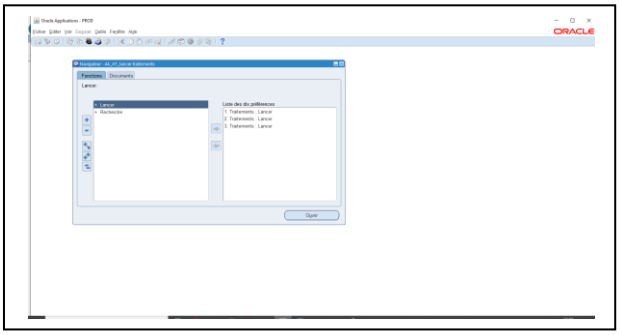
ثانيا: جدول حساب النتائج.

يتم إعداد جدول حساب النتائج من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر سحابيا عن طريق نظام Oracle، وفق المراحل التالية:

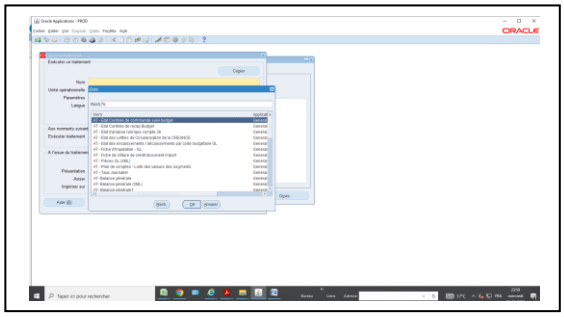
الشكل رقم 14: مراحل إعداد جدول حساب النتائج عن طريق نظام Oracle.



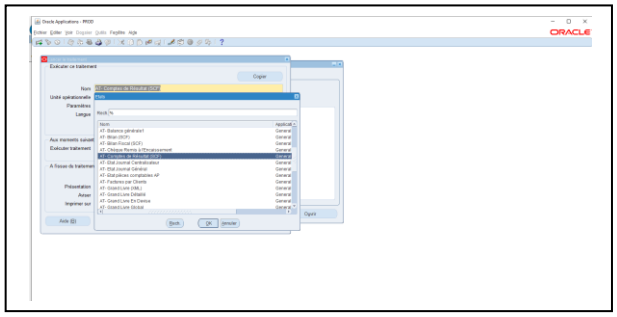
المرحلة-01-



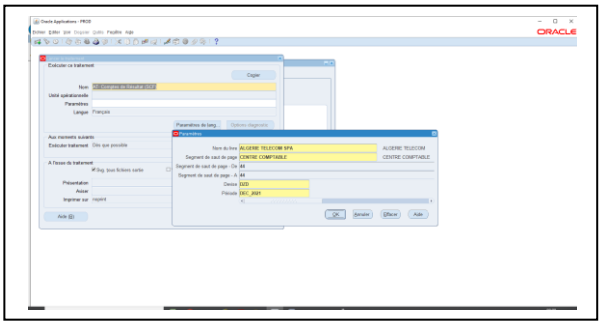
المرحلة-02-



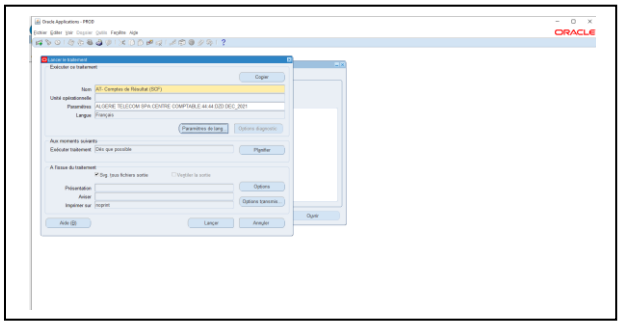
المرحلة-03-



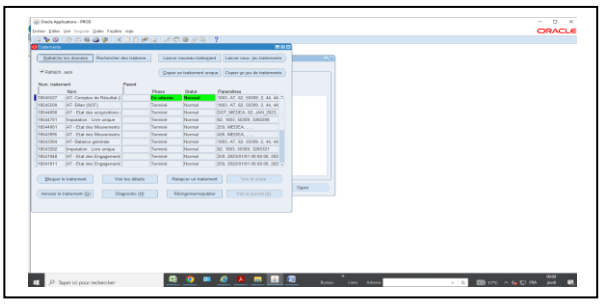
المرحلة-04-



المرحلة-05-



المرحلة-06-



المرحلة-07-

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

المبحث الثاني : الإطار التطبيقي للدراسة عن طريق الإستبيان.

سيتم في المبحث عرض النتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال توزيعنا للإستبيان ثم مناقشته .

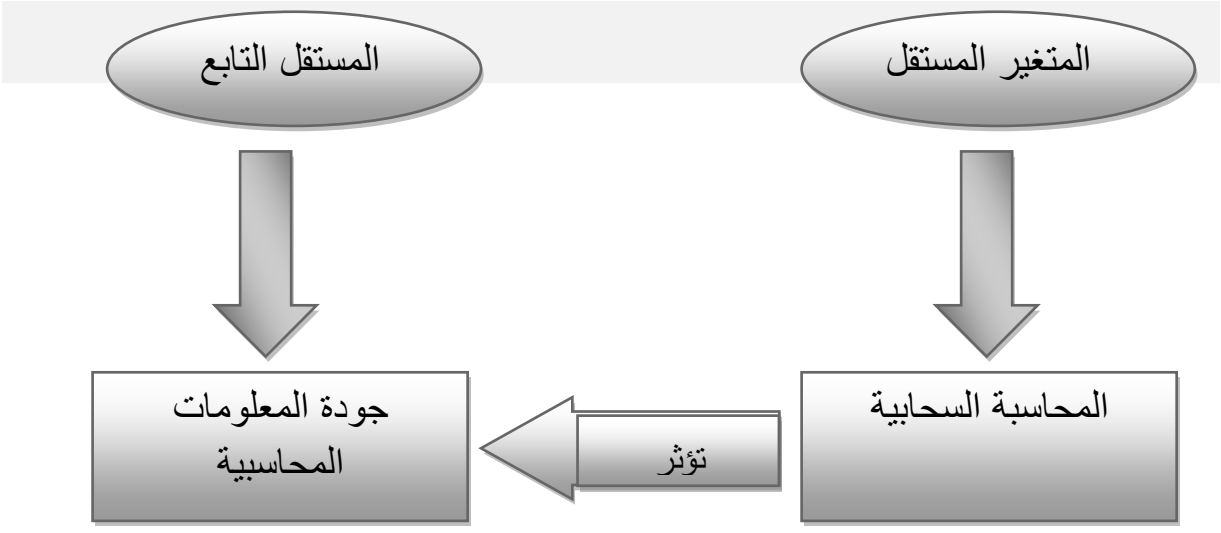
المطلب الأول: الطريقة و أداة الدراسة .

بالإضافة إلى المقابلة التي أجريت في المؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية ارتأينا إلى إثراء الدراسة عن طريق الإستبيان .

1 / نموذج الدراسة :

من مشكلة وأهداف الدراسة قمنا بوضع نموذج للدراسة يوضح العلاقة بين المتغير الفرعي (جودة المعلومات المحاسبية) و المتغير الرئيسي (المحاسبة السحابية) .

الشكل رقم 15: مخطط بياني يوضح نموذج الدراسة و متغيراتها



المصدر : من إعداد الطالبتين بناءا على نتائج الجانب النظري و الدراسات السابقة .

2/ مجتمع الدراسة :

على ضوء مشكلة الدراسة فإن مجتمع الدراسة يتكون من محاسبين معتمدين و محافظي حسابات , خبراء محاسبين و أساتذة جامعيين من أجل أخذ آراء مختلفة لإثراء الدراسة

3/ عينة الدراسة :

حاولنا الحصول على أكبر عينة ممكنة تكون ملائمة لتمثيل مجتمع الدراسة , لتحقيق هذا الهدف ارتأينا استهداف كل أفراد مجتمع الدراسة ,بتوزيع الإستبيان يدوياً واعتماد أسلوب المقابلة الشخصية .

توزيع الإستبيان عن طريق المقابلة الشخصية تمَّ مع الأساتذة الجامعيين في التخصص واختيار خبراء محاسبين و محافظي حسابات و محاسبين معتمدين بشكل عشوائي من أجل تنوع النتائج المتحصل عليها .

وبعد الإتصال بأفراد مجتمع الدراسة من بداية توزيع أول استبيان بتاريخ : 18 ماي 2023 إلى غاية توقيف عملية الاستلام بتاريخ :23 ماي 2023 , استطعنا استرجاع 40 استبيان من أصل 41 استبيان مع اقصاء 5 لعدم اكتمال الإجابات . الجدول الموالي يوضح تفصيل توزيع , استرجاع و تنقيح الاستبيانات للحصول على العدد النهائي لتفريغه و تحليله احصائيا.

الجدول رقم 02: نتائج توزيع الإستبيان على العينة المستهدفة

البيان	الاستبيان	
	العدد	النسبة
عدد الإستبيانات الموزعة	41	٪100
عدد الإستبيانات المسترجعة	40	٪97
عدد الإستبيانات الملغاة	5	٪12
استبيانات الملائمة للتحليل	35	٪85

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على توزيع الاستبيان .

يوضح الجدول رقم (02) أن الدراسة النهائية التي قمنا بتجميع بياناتها و تفريغها بهدف تحليلها تتكون من 35 وهو ما يمثل نسبة 85٪ من مجتمع الدراسة المستهدف . للحكم على كفاية عينة الدراسة لتمثيل مجتمع الدراسة نسترشد بالقواعد التي يتفق عليها الإحصائيون كحجم عينة مقبول ,أول شرط في العينة المقبولة هو أنْ لا تقل عن 30 مفردة مهما كان حجم مجتمع الدراسة وهو الشرط الذي يحققه حجم العينة التي اعتمدنا عليها(35 مفردة) .

4/ أداة الدراسة :

❖ **محتوى الإستبيان :**

اعتمدنا في هذه الدراسة على الإستبيان على لجمع البيانات الميدانية من مجتمع الدراسة لكي يكون كفيل بقياس أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات .

كخطوة أولية لتصميم الإستبيان قمنا ببلورة الأسس التي سيقوم عليها وتكون كفيلة بتحقيق أهداف الدراسة ، بحيث استمدت من الأفكار الرئيسية التي يقوم عليها الجانب النظري للدراسة ، بالإضافة إلى إطلاع على الدراسات السالقة التي استخدمت الإستبيان كأداة لجمع البيانات .

وقد اعتمدنا في تصميم اللإستبيان على عبارات خبرية مغلقة لقياس أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية ، وهي إجابات افترضنا أنها تعكس هذاالأثر، على أن يقوم المستجوب بالموافقة على الإجابة المفترضة أو رفضها .

ويتكون الإستبيان من جزأين، الجزء الأول يتمثل في طلب معلومات ديموغرافية أو عامة عن المستجوب من المسمى الوظيفي ، الدرجة العلمية، التخصص العلمي عدد سنوات الخبرة ، الدرجة المعرفة بالمحاسبة السحابية ، نظام المعلومات المستخدم .

الجزء الثاني يتكون من متغيرات الدراسة، وينقسم إلى أربعة محاور بحيث يبلغ عدد عبارات الجزء الثاني من استبيان 28 عبارة مقسمة وفق ماهو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 03: محاور الإستبيان وعدد عباراته

الترتيب	عنوان المحور	عدد العبارات
المحور 01	عوامل مرتبطة باعتماد المحاسبة السحابية	08
المحور 02	عوامل مرتبطة بملائمة المعلومات المقدمة بنظام المحاسبة	07
المحور 03	عوامل مرتبطة بموثوقية نظام المحاسبة السحابية	07
المحور 04	عوامل مرتبطة بالثقة في السحابة	06
مجموع العبارات		28

المصدر: من إعدادالطالبتين بناءاً على الإستبيان .

❖ **صدق وثبات الاستبيان :**

بعد التصميم الأولي للإستبيان، قمنا بالتحقق من صدقه عن طريق ضمان ملائمة عبارته لقياس ماصممت لأجله، من خلال عرض الإستبيان على المشرف كأول خطوة لأحذ رأيه حول طريقة اعداد الإستبيان ومكوناته .

بعد ذلك قمنا بحساب معامل الثبات الداخلي عن طريق ألفا كرومباخ مثل ماهو موضح في الجدول الموالي :

الجدول رقم 04: معامل الثبات لفقرات الإستمارة (ألفاكرومباخ)

الرقم	محاور الإستبانة	عددالفقرات	الثبات
8-1	عوامل مرتبطة باعتماد المحاسبة السحابية	8	0.596
7-1	عوامل مرتبطة بملائمة المعلومات المقدمة بنظام المحاسبة	7	0.476
7-1	عوامل مرتبطة بموثوقية نظام المحاسبة السحابية	7	0.564
6-1	عوامل مرتبطة بالثقة في السحابة	6	0.652
	كل فقرات الاستبيان	28	0.835

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الاستبيان ومخرجات برنامج Spss

من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح معامل الثبات لفقرات الاستبيان (معامل ألفاكرومباخ) نلاحظ بأن معامل ثبات المحور الأول المتعلق بعوامل مرتبطة باعتماد المحاسبة السحابية قدر 0.596 ، يليه المحور الثاني عوامل مرتبطة بملائمة المعلومات المقدمة بنظام المحاسبة بمعامل ثبات 0.476 ، فيما سجل المحور الثالث المتعلق بموثوقية نظام المحاسبة السحابية معامل ثبات قدره 0.564 ،أما المحور الرابع المتعلق بعوامل مرتبطة بالثقة في السحابة فقد بلغ معامل ثباته 0.652 .

أما معامل الثبات لمحاور الإستبيان ككل بلغ 0.835 وهي قيمة جيدة تزيد عن القيمة المقبولة 0.6 مما يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي، وهو مؤشر على قدرة الأداء على تحقيق أهداف الدراسة .

❖ **مقياس ليكارت :**

لتحويل الإجابات الوصفية إلى صيغة كمية، قمنا باستخدام مقياس ليكارت (Likert) الخماسي المكون من خمس درجات، وهو مناسب لدراسة مثل هذه المواضيع، وذلك

لقياس درجة استجابات أفراد العينة محل الدراسة لفقرات الإستبيان، والجدول الموالي يوضح ذلك :

الجدول رقم05 :مقياس ليكرت والأوزان الترتيبية للمتوسط الحسابي المرجح

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5
الدرجة	1.80-1.00	2.60-1.80	3.40-2.60	4.20-3.4	5.00-4.20

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على محاضرات مقياس التطبيقات البرامجية في المحاسبة.

❖ **البرنامج المستخدم :**

من حيث الأدوات المستعملة في تحليل البيانات فقد استعملنا برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS VERSION 25) لتفريغ بيانات الاستبيانات المجمعة ومعالجتها إحصائيا, من حيث أسلوب التحليل, فقد اعتمدنا على كل من الإحصاء الوصفي والإحصاء الإستدلالي لمعالجة البيانات والوصول لنتائج مدعمة بمؤشرات إحصائية تفسرها .

اعتمدنا على الإحصاء الوصفي بهدف تحليل البيانات من خلال :

- ✓ التكرارات و النسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (المعلومات العامة).
- ✓ مقياس النزعة المركزية المتمثل في حساب المتوسط الحسابي لكل عبارة تضمنها الاستبيان و كذا المحاور لمعرفة أين تتمركز الإجابات أو اتجاهها .
- ✓ مقاييس التشتت بحساب الإنحراف المعياري لكل عبارة تضمنها الاستبيان وكذا المحاور لقياس مدى تشتت الإجابات و تباعدها عن بعضها البعض أو بعدها عن

مركز النزعة المركزية ، اعتمدنا على الإحصاء الإستدلالي بهدف تحليل البيانات من خلال :

- ✓ استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) ،لاختبار ثبات وصدق الاستبيان، بقياس درجة ثبات وصدق عباراته و عدم تناقضها مع نفسها وقدرتها على إعطاء إجابات متوافقة .
- ✓ استعمال الإختبار الإحصائي (T) لعَيِّنَة واحدة (ONE SAMPLE T–TEST) واختبار التوزيع الطبيعي للبيانات (سميرنوف كلوموغروف) لإختبار فرضيات الدراسة، و تحديد الدلالة الإحصائية $sig(a) \geq 0{,}05$.

المطلب الثاني : تحليل خصائص أفراد العينة.

سيتم من خلال هذا المطلب تحليل الخصائص الديمغرافية للعينة محل الدراسة وذلك من حيث المسمى الوظيفي، الدرجة العلمية، التخصص العلمي، عدد سنوات الخبرة .

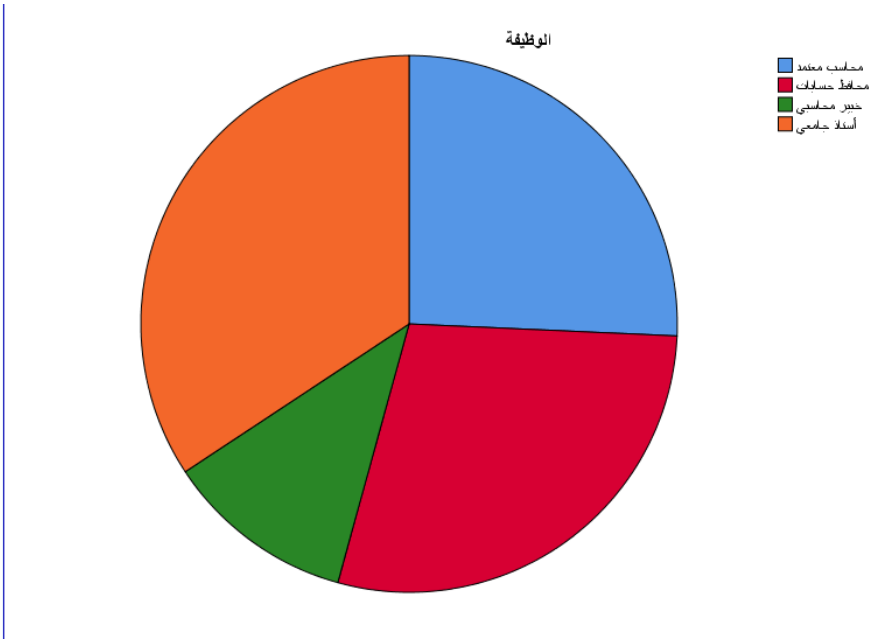
❖ **تحليل خصائص أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي:**

الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي.

البيان	التكرار	النسبة
محاسب معتمد	9	25.7
محافظ حسابات	10	28.6
خبير محاسبي	4	11.4
أستاذ جامعي	12	34.3
المجموع	35	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالأعتماد على مخرجات برنامج Spss.

الشكل رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب مسمى الوظيفي.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (16) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي، نلاحظ أكبر وظيفة هي أستاذ جامعي بنسبة 34.3 بعده محافظ حسابات بنسبة 28.6 يليه المحاسب المعتمد بنسبة 25.7 وكأقل نسبة هوخبير المحاسبي 11.4

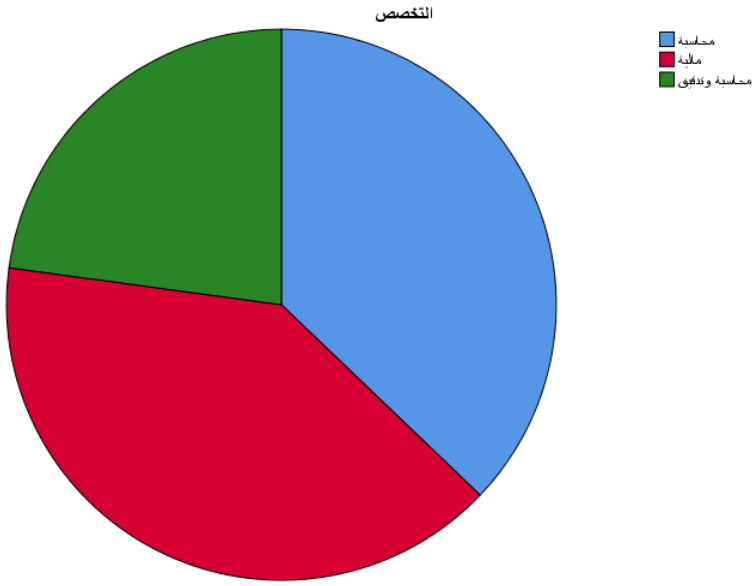
❖ **تحليل خصائص أفراد العينة حسب التخصص العلمي:**

الجدول رقم07: توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي.

البيان	التكرار	النسبة
محاسبة	13	37.1
مالية	14	40
محاسبة وتدقيق	8	22.9
المجموع	35	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالأعتماد على مخرجات برنامج Spss.

الشكل رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي.



المصدر:من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Spss .

من خلال الجدول رقم(07) والشكل رقم (17) نجد أن أكبر فئة حسب التخصص العلمي هي المالية بنسبة 40 ثم تليها تخصص المحاسبة بنسبة 37.1 وفي الأخير تخصص محاسبة وتدقيق بنسبة 22.9 .

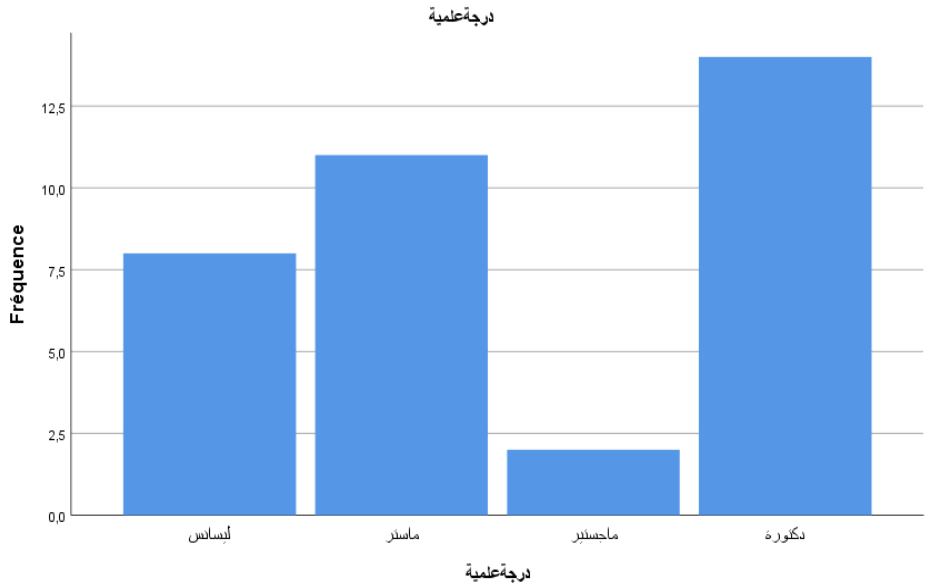
❖ **تحليل خصائص أفراد العينة حسب الدرجة العلمية:**

الجدول رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية.

البيان	التكرار	النسبة
ليسانس	8	22.9
ماستر	11	31.4
ماجستير	2	5.7
دكتورة	14	40
المجموع	35	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Spss.

الشكل رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Spss.

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (18) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية نلاحظ أن أكبر نسبة تعود لدكتوراة ب40، ثم ماستر بنسبة31.4، يليها ليسانس بنسبة 22.9 ، وكآخر نسبة ماجستيرب 5.7.

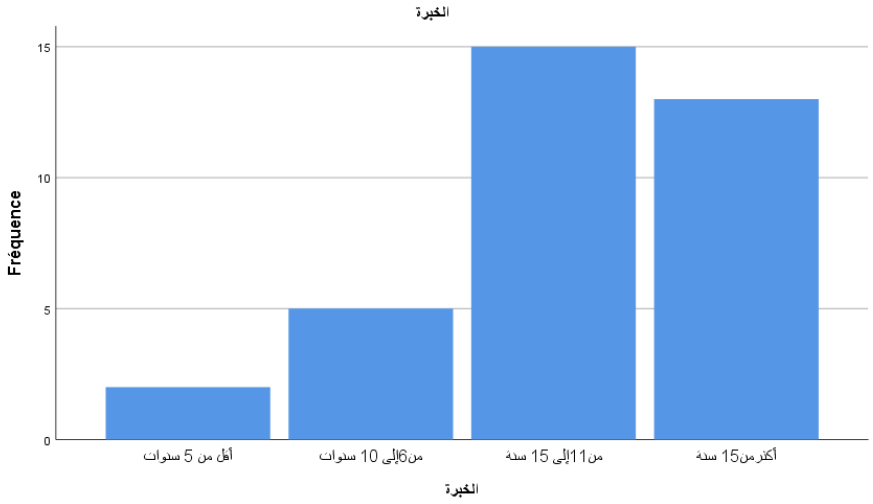
❖ **تحليل خصائص أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة:**

الجدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة.

البيان	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	2	5.7
من6 إلى 10 سنوات	5	14.3
من11 إلى 15 سنة	15	42.9
أكثر من 15 سنة	13	37.1
المجموع	35	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج Spss.

الشكل رقم 19: توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Spss.

من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (19) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة نلاحظ أن أكبر نسبة تعود لفئة من11 إلى 15 سنة بنسبة 42.9 ثم فئة أكثر من 15 سنة بنسبة37.1 تليها فئة من 6 إلى 10 سنوات بنسبة 14.3وكآخر فئة تأتي أقل من 5 سنوات بنسبة 5.7 .

المطلب الثالث: تحليل اتجاه أفراد العينة حول محاور الإستبيان.

سنحاول من خلال هذا المطلب تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية، الإنحرافات المعيارية واتجاه كل فقرة لكل محور اعتماداً على مقياس ليكارت الخماسي. وكذلك اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

❖ **تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو المحور الأول "عوامل مرتبطة باعتماد الحاسبة السحابية"**

نظراً لعدم كفاية الجدول في حالة كتابة فقرات المحور كما هي، فإنه سيتم وضع رموز

لها حيث يأخذ المحور الأول الرمز a وتأخذ فقراته الثمانية الرموز من a1 إلى a8 والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم 10: رموز فقرات المحور الأول.

	المحور الأول :عوامل مرتبطة باعتماد المحاسبة السحابية.
a1	إمكانية الوصول إلى البيانات المحاسبية من كافة الأقسام عند تطبيق المحاسبة السحابية.
a2	في نظام المحاسبة السحابية يتم تحديث التلقائي للبرنامج.
a3	تساهم المحاسبة السحابية في تحقيق أفضل النتائج للشركة من خلال تحسين أداء الوظائف المحاسبة.
a4	تحدد المحاسبة السحابية مدى إنجاز العاملين لمهامهم.
a5	نظام المحاسبة السحابية يحقق أهداف الشركة فقط.
a6	المعلومات المقدمة من نظام المحاسبة السحابية تتسم بالدقة.
a7	المعلومات المتوفرة في نظام المحاسبة السحابية متوافقة مع متطلبات متخذي القرار.
a8	صعوبة الإعتماد على النتائج المقدمة من نظام المحاسبة السحابية.

المصدر:من إعداد الطالبتين إعتماداً على الاستبيان(الملحق رقم 01).

الجدول رقم 11: يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول.

	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
a1	00	00	00	00	06	17.1	19	54.3	10	28.6	4.114	0.676	موافق
a2	00	00	02	5.7	04	11.4	15	42.9	14	40	4.171	0.857	موافق
a3	00	00	04	11.4	01	2.9	24	68.6	06	17.1	3.914	0.817	موافق
a4	00	00	02	5.7	03	8.6	25	71.4	05	14.3	3.942	0.683	موافق
a5	03	8.6	11	31.4	09	25.7	10	28.6	02	5.7	2.914	1.094	محايد

a6	00	00	05	14.3	06	17.1	16	45.7	08	22.9	3.771	0.972	موافق
a7	00	00	02	5.7	06	17.1	20	57.1	07	20	3.914	0.781	موافق
a8	02	5.7	12	34.3	10	28.6	09	25.7	02	5.7	2.914	1.039	محايد
المجموع											3.707	0.865	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج Spss (الملحق رقم 02).

بالإعتماد على نتائج الأدوات الإحصائية المبينة أعلاه في الجدول رقم (11) ، يبين لنا عوامل مرتبطة باعتماد المحاسبة السحابية، ونلاحظ أن الفقرة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والسادسة والسابعة كان اتجاههم "موافق" حيث كان متوسط حسابها بين (3.40 و4.20)،أما الفقرتين الخامسة والثامنة أخذتا إتجاه "محايد" بمتوسط حسابي يتراوح بين (2.60 و3.40).

أما بالنسبة للمحور ككل، فبلغ المتوسط الحسابي 3.707 والإنحراف المعياري 0.865 ومنه فإن اتجاه المحور الأول هو موافق.

❖ **تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو المحور الثاني "عوامل مرتبطة بملائمة المعلومات المقدمة بنظام المحاسبة".**

نظراً لعدم كفاية الجدول في حالة كتابة فقرات المحوركما هي، فإنه سيتم وضع رموز لها حيث يأخذ المحور الثاني الرمز b وتأخذ فقراته السبعة الرموز من b1 إلى b7 والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم 12: رموز فقرات المحور الثاني.

	المحور الثاني: عوامل مرتبطة بملائمة المعلومات المقدمة بنظام المحاسبة.
b1	المعلومات المقدمة لمتخذ القرار في المحاسبة السحابية واضحة ومختصرة.
b2	يسهل الحصول على المعلومة عند استخدام نظام المحاسبة السحابية.
b3	عند إستخدام المحاسبة السحابية تصبح القوائم والتقارير المالية أكثر عرضة

	للأخطاء.
b4	إمكانية استخدام المحاسبة السحابية بدون خبرة عملية مسبقة.
b5	تزداد الإجراءات من قبل الشركة عند إستخدام المحاسبة السحابية.
b6	تسهل المحاسبة السحابية عملية تبادل المعلومات.
b7	سهولة التوسع في التطبيقات عند استخدام نظام المحاسبة السحابية.

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتماداً على استبيان (الملحق رقم 01).

الجدول رقم13 : يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني.

	غيرموافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
b1	00	00	04	11.4	03	8.6	21	60	07	20	3.885	0.866	موافق
b2	00	00	00	00	02	5.7	22	62.9	11	31.4	4.257	0.560	موافق بشدة
b3	01	2.9	17	48.6	10	28.6	06	17.1	01	2.9	2.685	0.900	محايد
b4	04	11.4	17	48.6	06	17.1	07	20	01	2.9	2.542	1.038	غير موافق
b5	01	2.9	10	28.6	05	14.3	15	42.9	04	11.4	3.314	1.105	محايد
b6	00	00	00	00	01	2.9	24	68.6	10	28.6	4.257	0.505	موافق بشدة
b7	00	00	00	00	06	17.1	16	45.7	13	37.1	4.2	0.719	موافق بشدة
المجموع											3.591	0.813	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج Spss (الملحق رقم 02).

بالإعتماد على نتائج الأدوات الإحصائية المبينة أعلاه في الجدول رقم (13) ، يبين لنا العوامل المرتبطة بملائمة المعلومات المقدمة بنظام المحاسبة، ونلاحظ أن كل من الفقرة الثانية والسادسة والسابعة كان إتجاههم "موافق بشدة" حيث كان المتوسط الحسابي لهما بين (4.20 و5)، أما الفقرة الأولى فكانت " موافق" بمتوسط حسابي بين (3.40 و4.20). في حين أخذت الفقرة الثالثة والخامسة إتجاه "محايد" حيث كان متوسط حسابهما بين (2,60 و3.40) بينها أخذت الفقرة الرابعة إتجاه "غير موافق" لأن متوسط حسابها يتراوح بين (1.8 و2.60). أما بالنسبة للمحور ككل، فبلغ المتوسط الحسابي 3.591 والإنحراف المعياري 0.813 ومنه فإن إتجاه المحور الثاني هو موافق.

❖ **تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو المحور الثالث " عوامل مرتبطة بموثوقية نظام المحاسبة السحابية "**

نظراً لعدم كفاية الجدول في حالة كتابة فقرات المحور كما هي، فإنه سيتم وضع رموز لها حيث يأخذ المحور الثالث الرمزc وتأخذ فقراته السبعة الرموز من c1 إلى c6، والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم 14: رموز فقرات المحور الثالث.

	المحور الثالث: عوامل مرتبطة بموثوقية نظام المحاسبة السحابية
c1	في حالة الدخول الغير مصرح به يقوم نظام المحاسبة السحابية بعدة إجراءات خاصة.
c2	للمحاسبة السحابية نسخة إحتياطية من البيانات المالية.
c3	إمكانية استخدام المحاسبة السحابية في الأوقات المتفق عليها فقط.
c4	العمليات في المحاسبة السحابية تجرى بشكل كامل ودقيق.
c5	المحاسبة السحابية توفر الحماية والأمن والسرية والخصوصية لمعلومات الشركة.
c6	المحاسبة السحابية تضمن تحقيق منافع لمزود الخدمة والشركة معاً.

c7	في حالة فقدان المعلومات غير المتعمد تنفذ المحاسبة السحابية إجراءات وتنظيمات خاصة.

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتماداً على الإستبيان (الملحق رقم 01).

الجدول رقم 15: يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث.

	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
c1	00	00	00	00	04	11.4	23	65.7	08	22.9	4.114	0.582	موافقم
c2	00	00	00	00	02	5.7	23	65.7	10	28.6	4.228	0.546	موافق بشدة
c3	04	11.4	08	22.9	09	25.7	10	28.6	04	11.4	3.057	1.211	محايد
c4	00	00	03	8.6	05	14.3	19	54.3	08	22.9	3.914	0.853	موافق
c5	02	5.7	06	17.1	03	8.6	14	40	10	28.6	3.685	1.231	موافق
c6	00	00	03	8.6	02	5.7	20	57.1	10	28.6	4.057	0.838	موافق
c7	00	00	03	8.6	10	28.6	14	40	08	22.9	3.771	0.910	موافق
المجموع											3.832	0.881	موافق

المصدر:من إعداد الطالبتين إعتماداً على برنامج Spss (الملحق رقم 02).

بالإعتماد على نتائج الأدوات الإحصائية المبينة أعلاه في جدول رقم (15) ، يبين لنا العوامل المرتبطة بموثوقية نظام المحاسبة السحابية، ونلاحظ أن الفقرة الثانية أخذت إتجاه "موافق بشدة" حيث كان متوسطها الحسابي بين (4.20 و5)، في حين أخذت الفقرة الأولى والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة إتجاه "موافق" لأن متوسطهم الحسابي بين (3.4 و4.20)، أما الفقرة الثالثة فكان إتجاهها "محايد" بمتوسط حسابي يتراوح بين (2.60 و3.40).

أما بالنسبة للمحور ككل، فبلغ المتوسط الحسابي 3.832 والإنحراف المعياري 0.881 ومنه فإن إتجاه المحور الثالث هو موافق.

❖ **تفسير وتحليل إتجاهات الأفراد نحو المحور الرابع "عوامل مرتبطة بالثقة في السحابة"**

نظراً لعدم كفاية الجدول في حالة كتابة فقرات المحور كما هي، فإنه سيتم وضع رموز لها حيث يأخذ المحور الرابع الرمز d وتأخذ فقراته الستة الرموز من d1 إلى d6 كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم 16: رموز فقرات المحور الرابع.

	المحور الرابع: عوامل مرتبطة بالثقة في السحابة.
d1	الثقة بالسحابة من أكبر المعيقات لتبني المحاسبة السحابية.
d2	الثقة بالبيانات في السحابة من أكبر التحديات لتطبيقها.
d3	السحابة بيئة آمنة وقوية لأداء العمليات المحاسبية.
d4	الخوف من سرقة البيانات من أبرز العوائق لإعتماد المحاسبة السحابية.
d5	للسحابة ضمانات كافية عند تطبيقها في العمليات المحاسبية.
d6	الهياكل القانونية توفر حماية كافية للبيانات المحاسبية.

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتماداً على إستبيان (الملحق رقم 01).

الجدول رقم 17: يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع.

	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
d1	00	00	02	5.7	08	22.9	21	60	04	11.4	3.771	0.731	موافق
d2	00	00	00	00	07	20	19	54.3	09	25.7	4.057	0.683	موافق
d3	01	2.9	05	14.3	14	40	10	28.6	05	14.3	3.371	1.002	محايد

d4	00	00	02	5.7	05	14.3	17	48.6	11	31.4	4.057	0.838	موافق
d5	01	2.9	05	14.3	11	31.4	11	31.4	07	20	3.514	1.067	موافق
d6	01	2.9	07	20	05	14.3	15	42.9	07	20	3.571	1.118	موافق
المجموع											3.723	0.906	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجاتSpss (الملحق رقم 02).

بالإعتماد على نتائج الأدوات الإحصائية المبينة أعلاه في الجدول رقم (17) ، يبين لنا العوامل المرتبطة بالثقة في السحابة، ونلاحظ أن كل من فقرة الأولى والثانية والرابعة والخامسة والسادسة كان إتجاههم "موافق" بمتوسط حسابي بين(3.4 و4.2)،أما الفقرة الثالثة فأخذت إتجاه "محايد" حيث كان متوسط حسابها بين (2.6 و3.4).

أما بالنسبة للمحور ككل، فبلغ المتوسط الحسابي 3.723 والإنحراف المعياري 0.906 ومنه فإن إتجاه المحور الثالث هو موافق.

❖ **إختبار التوزيع الطبيعي والإختبار الإحصائي(T–test):**

أولا: إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

من خلال الجدول الموالي لإختبارالتوزيع طبيعي للبيانات سنقوم بحساب مستوى الدلالة والحكم على إختبار الفرضيتين التاليتين:

الفرضية العدمية H_0 : بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة H_1 : بيانات العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم 18: إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

البيان	المحور 01	المحور 02	المحور03	المحور04	جميع المحاور
التكرارات	35	35	35	35	35
المتوسط	3.7071	3.5918	3.8327	3.7238	3.7139
الإنحراف المعياري	0.44859	0.41309	0.48195	0.55710	0.38390

معظم الاختلافات الشديدة	مطلق	0.142	0.120	0.146	0.1420	0.132
	إيجابي	0.126	0.120	0.107	0.142	0.132
	سلبي	−0.142	−0.110	−0.146	−0.070	−0.102
كلومنوف سميرنوف		0.142	0.120	0.146	0.142	0.132
مستوى الدلالة		0.073	0.200	0.057	0.073	0.125

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Spss.

من خلال الجدول رقم (18) لإختبار التوزيع الطبيعي للبيانات نلاحظ أن مستوى الدلالة لكل محور أكبر من 0.05، مما يدعونا إلى قبول الفرضية الصفرية ونفي الفرضية البديلة وبالتالي بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي .

ثانيا: إختبار الإحصائي لفرضية الدراسة الرئيسية.

سيتم من خلال هذا الجزء اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة إحصائيا ممثلة بالمحاور الفرعية الثلاثة التي تعكس في ما بينها (مجتمعة) جودة المعلومات المحاسبية، حيث تم صياغة ووضع الفرضيتين التاليتين واختبار تأكيدهما أو رفضهما عن طريق اختبار **T test للعينة الواحدة** كمايلي:

الفرضية H0: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية H1:لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية.

الجدول رقم (19): اختبار T test للعينة الواحدة

اختبار T test للعينة الواحدة						
القيم المفترضة للاختبار = 3						
T	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	الفرق في المتوسطات	مستوى الدلالة
t1	34	3.7071	0.44859	0.07583	0.70714	0.000
t2	34	3.5918	0.41309	0.06982	0.59184	0.000
t 3	34	3.8327	0.48195	0.08146	0.83265	0.000
t4	34	3.7238	0.55710	0.09417	0.72381	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال اختبار T test للعينة الواحدة عند قيمة t وبدرجة حرية 34 (n–1)، أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية ما بين متوسط الحسابات لكل محور فرعي والقيم المفترضة للمحاور الفرعية لمتغير جودة المعلومات المحاسبية، بمستوى دلالة (sig = 0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05)، وهذا ما يفسر معنوية الدلالة الإحصائية مما يدل على وجود علاقة طردية بين اعتماد المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1 ومنه فإنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية.

الخلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة الحالة مع إستخدام برنامج Spss ، بهدف إبراز أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات لمؤسسة اتصالات الجزائر، ومن خلال دراستنا لمؤسسة اتصالات الجزائر إلتمسنا وجود أنظمة محاسبية تعمل بها، وتساعدها في إخراج معلومات محاسبية ذات جودة ومصداقية تتناسب مع حجم المؤسسة، وهذا ما تم تدعيمه من خلال الاستبيان .

الخاتمة

تطرقنا في هذه الدراسة لموضوع "أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية " والذي يعتبر من المواضيع الهامة نظرا لكبر حجم المؤسسات الإقتصادية وكثرة نشاطاتها وتعدد فروعها الذي أصبح يعيق عملها، مما دفعها لاستخدام تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد على نقل المعالجة المحاسبية ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة، والتي بدورها تقدم فوائد واسعة الحدود وبعيدة المدى، فهي ليست حل تقني فحسب، بل هي شكل من أشكال التحول الرقمي، الذي يحسن عملية تنفيذ المهام والوصول إليها عن طريق المتصفح الويب الخاص بالمستخدم، وبذلك تكون قد قدمت نموذجا جديدا يختزل التعقيد في المحاسبة التقليدية التي كانت تتطلب الكثير من الجهد والوقت في حين أن المحاسبة السحابية تساهم بشكل واضح في تخفيض وتقليل الإعتماد على مهارات الأفراد والموارد البشرية.

حيث اعتمدنا في دراستنا هذه على مفهوم المحاسبة السحابية وربطها بجودة المعلومات المحاسبية بعد الإلمام بأهم الجوانب النظرية، كما حاولنا في الجانب التطبيقي دراسة أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة إتصالات الجزائر، من خلال الإطلاع الميداني على الأنظمة المستخدمة، كما قمنا بإعداد استبيان وحاولنا توزيعه على عينة تعكس مجتمع ملم بموضوع الدراسة.

1. نتائج اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: "المحاسبة السحابية تكنولوجيا معلومات الحديثة"

من خلال دراستنا للفصل الأول تم تأكيد هذه الفرضية حيث أن المحاسبة السحابية هي أحدث نموذج للتكنولوجيا المعلومات وتقنية حديثة تستعمل في معالجة البيانات المحاسبية وتخزينها في السحابة تعتمد في تشغيلها على الأنترنت.

الفرضية الثانية: "المعلومات المحاسبية هي مجموعة من البيانات المحاسبية يتم تجهيزها وعرضها بطريقة منظمة"

من خلال دراستنا للفصل الثاني تم تأكيد هذه الفرضية لكونها تخضع لخصائص المعلومة المحاسبية.

الفرضية الثالثة: "تستخدم المحاسبة السحابية بطرق وأنظمة معينة حتى تعكس جودة المعلومات في مؤسسة إتصالات الجزائر، كما تساهم بشكل كبير في مصداقية وملاءمة المعلومات".

كل النتائج المتوصل إليها سواء عند الدراسة التطبيقية أو الميدانية تم تأكيدها إحصائيا بناءا على تحليل الاستبيان وكذلك استخدام المؤسسة محل الدراسة أنظمة سحابية لتبادل المعلومات.

2. نتائج الدراسة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج، منها:

- ❖ تمتلك المحاسبة السحابية مزايا تمكن المؤسسات من تبنيها من أجل تطوير وتحسين نظم معلوماتها بشرط امتلاك صورة واضحة لما ترغب به تلك الشركات في تحقيقه.
- ❖ إمكانية الوصول إلى البيانات المحاسبية من كافة الأقسام عند تطبيق المحاسبة السحابية.
- ❖ المعلومات المقدمة من نظام المحاسبة السحابية تتسم بالدقة.
- ❖ تطبيق المحاسبة السحابية يعمل على التخفيض من تكاليف الإتصال وتبادل المعلومات.
- ❖ اعتماد المحاسبة السحابية يوفر فرصا كثيرة لكل المؤسسات مهما كان حجمها أو شكلها.

- ❖ تطبيق المحاسبة السحابية يجعل المعلومات المحاسبية في التقارير المالية تأتي في الوقت المناسب.
- ❖ تطبيق المحاسبة السحابية يساهم في رفع جودة الخدمات المقدمة بالوحدة.

3. آفاق الدراسة:

بعد عرضنا لموضوع الدراسة والنتائج المتوصل إليها، هناك بعض النقاط لازلت مجهولة ويمكن أن تكون موضوعات بحوث أخرى منها:

- ❖ دور المحاسبة السحابية في الإدارة العمومية.
- ❖ تأثير المحاسبة السحابية على التدقيق المالي والمحاسبي.
- ❖ أثر المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية.
- ❖ مدى تأثير مخرجات المحاسبة السحابية على اتخاذ القرار.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا : الكتب

1) أمين السيد أحمد لطفي، **إدارة الأعمال باستخدام معلومات المحاسبة**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007.
2) أمين السيد أحمد لطفي،**إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة**، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008.
3) إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، **أساسيات نظم المعلومات المحاسبية**، دار اليازوري للنشر، الأردن، 2009.
4) حسنة بحار، معايير المحاسبة الدولية، **تمارين وتطبيقات محلولة**، دار الصفحات الزرقاء الدولية، الجزائر، 2009.
5) طلال محمد علي الججاوي، رافد كاظم نصيف العبيدي، **قياس جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها**، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.
6) طلال محمود علي الججاوي، محمد آل فتح الله، **الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المحاسبية**، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن،2017.
7) مؤيد محمد الفضل، عبد الناصر إبراهيم نور، عبد الخالق مطلك الراوي، **المحاسبة الإدارية**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
8) محمد عباس بدوي، عبد الوهاب نصر علي،**المحاسبة المالية مدخل نظم المعلومات**، الجزء الأول، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008.

ثانيا: الأطروحات والمذكرات

❖ **الأطروحات:**

1) خولة واصل، **أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتأمين A 2**، أطروحة دكتورة علوم تسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2020/2019.

❖ **المذكرات:**

1) عزيزة نمر إبراهيم رضوان، **علاقة المحاسبة السحابية بتطوير الأداء الوظيفي للمدراء العاملين بالجامعات الفلسطينية**، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الأزهر، غزة، 2016.

2) محسن مرتضى عبد الرسول معاش، **توظيف المحاسبة السحابية في إدارة البيانات وانعكاسها على عملية اتخاذ القرارات**، رسالة ماجستير في علوم المحاسبة، جامعة كربلاء، العراق، 2020.

ثالثا: المجلات والدوريات:

❖ **المجلات:**

1) أسماء كربوعة، **أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الإجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية**،مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد رقم 13، العدد رقم 01، الجزائر،مارس 2022.

2) حمدي شحدة زعرب ،نصار جمال ماضي،**أثر استخدام الحوسبة في إمكانية تطوير التعليم المحاسبي بالإعتماد على نموذج قبول التكنولوجياTAM دراسة ميدانية**، مجلة جامعة الأقصى للعلوم الإنسانية، المجلد 26، العدد 3، غزة، سبتمبر 2022.

3) زينب محمد حسن خليفة، **المحاسبة السحابية خدماتها ودورها في العملية التعليمية**، مجلة دراسات في تعليم الجامعي، العدد 31، 2015.

4) سلوى درار عوض، علوية سعيد عثمان، **أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد**، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 08، العدد 02 ، جوان 2021 .

5) فارس سعيدي، **تأثير المحاسبة السحابية على تنظيم العمل المحاسبي**، مجلة المحاسبة، المجلد04 ،العدد 02 ،جامعة خميس مليانة، الجزائر،2022.

6) محسن خضير, ريم، **دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية للشركة**، مجلة الأنبار للعلوم الإقتصادية والإدارية، 2018.

7) مصطفى عقاري، حكيمة بوسلمة، **أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية**، مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد رقم 09، باتنة،2013.

8) موسى بن التاج، مبارك بوعلاق، **أثر التغير في السياسات المحاسبية على جودة القوائم المالية في البيئة الجزائرية**، مجلة التحليل والاستشراف الإقتصادي، المجلد رقم 03، العدد رقم 02،الجزائر، ديسمبر2022.

❖ **الدوريات:**

1) سليم تيسير اندراوس، **الحوسبة السحابية بين النظرية والتطبيق**، دورية الكترونية محكمة تعنى بمجال المكتسبات والمعلومات، العدد 42، الأردن، يونيو 2016.

رابعا: المحاضرات والملتقيات:

1) أحمد زغدار، سفير محمد، **مقومات عرض لمعلومات في ظل معايير المحاسبة الدولية**،مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد واليات تطبيقه في ظل العايير المحاسبة الدولية (IAS-IFRS)، أيام: 18/17/16 نوفمبر 2009، جامعة البليدة.

2) جمال غوار، غريبي العيد، **الحوسبة السحابية ومساهمتها في تحليل البيانات الضخمة في منظمات الأعمال**، في مطبوعات الملتقى الدولي الإفتراضي، جامعة الوادي، الجزائر، 18 جوان 2022.

3) حمدي باشا، **الحوسبة السحابية: نموذج جديد لإستهلاك الموارد المعلوماتية في المؤسسات الاقتصادية**، مداخلة في الملتقى العلمي الدولي، التحول الرقمي للمؤسسات والنماذج التنبوئية على المعطيات الكبيرة، جامعة المسيلة، بدون تاريخ نشر.

4) حسينة دخان، بعلي مونيا، **استخدام الحوسبة السحابية في التعليم**، مداخلة في الملتقى العلمي الدولي، التحول الرقمي للمؤسسات والنماذج التنبؤية على المعطيات الكبيرة، جامعة المسيلة الجزائر ،12،13 نوفمبر 2017.

5) سامية خرخاش،محاد عريوة، **أهمية استخدام الحوسبة السحابية في المؤسسات**، مداخلة في الملتقى الدولي، التحول الرقمي للمؤسسات والنماذج التنبؤية على المعطيات الكبيرة، جامعة المسيلة، الجزائر، نوفمبر 2017.

الملاحق

الملحق رقم 01 : الاستبيان

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

ماستر : تخصص محاسبة

... الأخ الكريم الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أما بعد...

في إطار التحضير لمذكرة تخرج تندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية تخصص محاسبة، تحت عنوان:

"**أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية** "

نود مشاركتكم في هذا الاستبيان بهدف الاستفادة من آرائكم والمساهمة في إثراء هذا الموضوع من خلال تفضلكم بالإجابة على ما تضمنه من تساؤلات، لهذا نأمل تعاونكم عند ملء الاستبانة وتحري الدقة والموضوعية في الإجابة على فقراتها، بحيث أن صحة نتائج الاستبيان تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجابتكم.

كما نحيطكم علما بأن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة ولن يتم اطلاع أي طرف خلافنا عليها بهدف استخدامها لغايات البحث العلمي فقط.

وتقبلوا منا جزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير.

من إعداد الطالبتين:

- عماري بشري
- عاشوري مروة

إشراف الدكتورة :

ـ دغميم راوية

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

1. المسمى الوظيفي:

محاسب معتمد ☐ محافظ حسابات ☐ خبير محاسبي ☐ أستاذ جامعي ☐

2. الدرجة العلمية:

ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

3. التخصص العلمي

محاسبة ☐ مالية ☐ محاسبة وتدقيق ☐ أخرى حددها.....

4. عدد سنوات الخبرة

أقل من 5سنوات ☐ من6 الى 10 سنوات ☐ من 11 الى 15سنة ☐ أكثر من 15سنة ☐

الجزء الثاني: معلومات تتعلق بالعوامل المؤثرة على اعتماد الشركات للمحاسبة السحابية

إلى أي مدى توافق على أن العوامل التالية تؤثر على اعتماد الشركات للمحاسبة السحابية وذلك بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة:

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولا: عوامل مرتبطة باعتماد المحاسبة السحابية						
1.	إمكانية الوصول إلى البيانات المحاسبية من كافة الأقسام عند تطبيق المحاسبة السحابية					
2.	في نظام المحاسبة السحابية يتم التحديث التلقائي للبرنامج.					
3.	تساهم المحاسبة السحابية في تحقيق أفضل					

	النتائج للشركة من خلال تحسين أداء الوظائف المحاسبية.					
4.	تحدد المحاسبة السحابية مدى انجاز العاملين لمهامهم.					
5.	نظام المحاسبة السحابية يحقق أهداف الشركة فقط.					
6.	المعلومات المقدمة من نظام المحاسبة السحابية تتسم بالدقة.					
7.	المعلومات المتوفرة في نظام المحاسبة السحابية متوافقة مع متطلبات متخذي القرار .					
8.	صعوبة الاعتماد على النتائج المقدمة من نظام المحاسبة السحابية.					
ثانيا: عوامل مرتبطة بملاءمة المعلومات لنظام المحاسبة						
1.	المعلومات المقدمة لمتخذ القرار في المحاسبة السحابية واضحة ومختصرة.					
2.	يسهل الحصول على المعلومة عند استخدام نظام المحاسبة السحابية.					
3.	عند استخدام المحاسبة السحابية تصبح القوائم والتقارير المالية أكثر عرضة للأخطاء.					
4.	إمكانية استخدام المحاسبة السحابية بدون					

	خبرة عملية مسبقة.					
5.	تزداد الإجراءات من قبل الشركة عند استخدام المحاسبة السحابية.					
6.	تسهل المحاسبة السحابية عملية تبادل المعلومات.					
7.	سهولة التوسع في التطبيقات عند استخدام نظام المحاسبة السحابية.					
ثالثا: عوامل مرتبطة بموثوقية النظام						
1.	في حالة الدخول الغير مصرح به يقوم نظام المحاسبة السحابية بعدة إجراءات خاصة .					
2.	للمحاسبة السحابية نسخة احتياطية من البيانات المالية.					
3.	إمكانية استخدام المحاسبة السحابية في الأوقات المتفق عليها فقط.					
4.	العمليات في المحاسبية السحابية تجرى بشكل كامل ودقيق.					
5.	المحاسبة السحابية توفر الحماية والأمن والسرية والخصوصية لمعلومات الشركة.					
6.	المحاسبة السحابية تضمن تحقيق منافع لمزود الخدمة والشركة معا.					

7.	في حالة فقدان المعلومات غير المتعمد تنفذ المحاسبة السحابية إجراءات وتنظيمات خاصة.					
رابعا : عوامل مرتبطة بالثقة في السحابة						
1.	الثقة بالسحابة من أكبر المعيقات لتبني المحاسبة السحابية.					
2.	الثقة بالبيانات في السحابة من أكبر التحديات لتطبيقها.					
3.	السحابة بيئة آمنة وقوية لأداء العمليات المحاسبية.					
4.	الخوف من سرقة البيانات من أبرز العوائق لاعتماد المحاسبة السحابية.					
5.	للسحابة ضمانات كافية عند تطبيقها في العمليات المحاسبية.					
6.	الهياكل القانونية توفر حماية كافية للبيانات المحاسبية.					

الملحق رقم 02 : مخرجات SPSS

أ. معامل الثبات ألفاكرونباخ لفقرات المحاور :

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.596	8

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.476	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.564	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.652	6

ب. تحليل خصائص العينة:

الوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معتمد محاسب	9	25.7	25.7	25.7
	حسابات محافظ	10	28.6	28.6	54.3
	محاسبي خبير	4	11.4	11.4	65.7
	جامعي أستاذ	12	34.3	34.3	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

درجةعلمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	8	22.9	22.9	22.9
	ماستر	11	31.4	31.4	54.3
	ماجستير	2	5.7	5.7	60.0
	دكتورة	14	40.0	40.0	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسبة	13	37.1	37.1	37.1
	مالية	14	40.0	40.0	77.1
	وتدقيق محاسبة	8	22.9	22.9	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 5 من أقل	2	5.7	5.7	5.7
	سنوات 10 إلى6من	5	14.3	14.3	20.0
	سنة 15 إلى11من	15	42.9	42.9	62.9
	سنة 15أكثرمن	13	37.1	37.1	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

ج. تحليل اتجاهات أفراد العينة حول محاور الاستبيان:

a1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	6	17.1	17.1	17.1
	موافق	19	54.3	54.3	71.4
	بشدة موافق	10	28.6	28.6	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

a2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	2	5.7	5.7	5.7
	محايد	4	11.4	11.4	17.1
	موافق	15	42.9	42.9	60.0
	بشدة موافق	14	40.0	40.0	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

a3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	4	11.4	11.4	11.4
	محايد	1	2.9	2.9	14.3
	موافق	24	68.6	68.6	82.9
	بشدة موافق	6	17.1	17.1	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

a4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	2	5.7	5.7	5.7
	محايد	3	8.6	8.6	14.3
	موافق	25	71.4	71.4	85.7
	بشدة موافق	5	14.3	14.3	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

a5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	3	8.6	8.6	8.6
	موافق غير	11	31.4	31.4	40.0
	محايد	9	25.7	25.7	65.7
	موافق	10	28.6	28.6	94.3
	بشدة موافق	2	5.7	5.7	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

a6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	5	14.3	14.3	14.3
	محايد	6	17.1	17.1	31.4
	موافق	16	45.7	45.7	77.1
	بشدة موافق	8	22.9	22.9	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

a7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	2	5.7	5.7	5.7
	محايد	6	17.1	17.1	22.9
	موافق	20	57.1	57.1	80.0
	بشدة موافق	7	20.0	20.0	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

a8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	2	5.7	5.7	5.7
	موافق غير	12	34.3	34.3	40.0
	محايد	10	28.6	28.6	68.6
	موافق	9	25.7	25.7	94.3
	بشدة موافق	2	5.7	5.7	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

b1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	4	11.4	11.4	11.4
	محايد	3	8.6	8.6	20.0
	موافق	21	60.0	60.0	80.0
	بشدة موافق	7	20.0	20.0	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

b2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	2	5.7	5.7	5.7
	موافق	22	62.9	62.9	68.6
	بشدة موافق	11	31.4	31.4	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

b3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	1	2.9	2.9	2.9
	موافق غير	17	48.6	48.6	51.4
	محايد	10	28.6	28.6	80.0
	موافق	6	17.1	17.1	97.1
	بشدة موافق	1	2.9	2.9	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

b4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	4	11.4	11.4	11.4
	موافق غير	17	48.6	48.6	60.0
	محايد	6	17.1	17.1	77.1
	موافق	7	20.0	20.0	97.1
	بشدة موافق	1	2.9	2.9	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

b5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	1	2.9	2.9	2.9
	موافق غير	10	28.6	28.6	31.4
	محايد	5	14.3	14.3	45.7
	موافق	15	42.9	42.9	88.6
	بشدة موافق	4	11.4	11.4	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

b6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	2.9	2.9	2.9
	موافق	24	68.6	68.6	71.4
	بشدة موافق	10	28.6	28.6	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

b7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	6	17.1	17.1	17.1
	موافق	16	45.7	45.7	62.9
	بشدة موافق	13	37.1	37.1	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

c1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	4	11.4	11.4	11.4
	موافق	23	65.7	65.7	77.1
	بشدة موافق	8	22.9	22.9	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

c2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	2	5.7	5.7	5.7
	موافق	23	65.7	65.7	71.4
	بشدة موافق	10	28.6	28.6	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

c3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	4	11.4	11.4	11.4
	موافق غير	8	22.9	22.9	34.3
	محايد	9	25.7	25.7	60.0
	موافق	10	28.6	28.6	88.6
	بشدة موافق	4	11.4	11.4	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

c4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	3	8.6	8.6	8.6
	محايد	5	14.3	14.3	22.9

	موافق	19	54.3	54.3	77.1
	بشدة موافق	8	22.9	22.9	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

c5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	2	5.7	5.7	5.7
	موافق غير	6	17.1	17.1	22.9
	محايد	3	8.6	8.6	31.4
	موافق	14	40.0	40.0	71.4
	بشدة موافق	10	28.6	28.6	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

c6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	3	8.6	8.6	8.6
	محايد	2	5.7	5.7	14.3
	موافق	20	57.1	57.1	71.4
	بشدة موافق	10	28.6	28.6	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

c7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	3	8.6	8.6	8.6
	محايد	10	28.6	28.6	37.1
	موافق	14	40.0	40.0	77.1
	بشدة موافق	8	22.9	22.9	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

d1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	2	5.7	5.7	5.7
	محايد	8	22.9	22.9	28.6
	موافق	21	60.0	60.0	88.6
	بشدة موافق	4	11.4	11.4	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

d2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	7	20.0	20.0	20.0
	موافق	19	54.3	54.3	74.3
	بشدة موافق	9	25.7	25.7	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

d3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	1	2.9	2.9	2.9
	موافق غير	5	14.3	14.3	17.1
	محايد	14	40.0	40.0	57.1
	موافق	10	28.6	28.6	85.7
	بشدة موافق	5	14.3	14.3	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

d4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	2	5.7	5.7	5.7
	محايد	5	14.3	14.3	20.0
	موافق	17	48.6	48.6	68.6
	بشدة موافق	11	31.4	31.4	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

d5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	1	2.9	2.9	2.9
	موافق غير	5	14.3	14.3	17.1
	محايد	11	31.4	31.4	48.6
	موافق	11	31.4	31.4	80.0
	بشدة موافق	7	20.0	20.0	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

d6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	1	2.9	2.9	2.9
	موافق غير	7	20.0	20.0	22.9
	محايد	5	14.3	14.3	37.1
	موافق	15	42.9	42.9	80.0
	بشدة موافق	7	20.0	20.0	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

د. تحليل التوزيع الطبيعي للبيانات :

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		t1	t2	t3	t4
N		35	35	35	35
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	3.7071	3.5918	3.8327	3.7238
	Ecart type	.44859	.41309	.48195	.55710
Différences les plus extrêmes	Absolue	.142	.120	.146	.142
	Positif	.126	.120	.107	.142
	Négatif	-.142	-.110	-.146	-.070
Statistiques de test		.142	.120	.146	.142
Sig. asymptotique (bilatérale)		.073[c]	.200[c,d]	.057[c]	.073[c]

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

d. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

هـ. اختبار Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
t1	35	3.7071	.44859	.07583
t2	35	3.5918	.41309	.06982
t3	35	3.8327	.48195	.08146
t4	35	3.7238	.55710	.09417

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
t1	9.326	34	.000	.70714	.5530	.8612
t2	8.476	34	.000	.59184	.4499	.7337
t3	10.221	34	.000	.83265	.6671	.9982
t4	7.686	34	.000	.72381	.5324	.9152

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement Supérieur et de la recherche scientifique

Université Yahia Farès de Médéa
Faculté des sciences économiques et des sciences Commerciales et des sciences de gestion

جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة

الرقم:.....
المدية في : .....

الى السيد: مدير اتصالات الجزائر بالمدية.

الموضوع: الموافقة على اجراء دراسة حالة.

سيادة المدير،،،

في إطار التنسيق والتعاون بين الجامعة والمحيط الخارجي من مؤسسات اقتصادية و هيئات إدارية، وبهدف الرفع من المستوى العلمي والتطبيقي للطالب، فانا نرجو من سيادتكم الموافقة على استقبال:

اسم ولقب الطالب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
عماري بشرى	2000/11/26 بالمدية	181832039414
عاشوري مروة	1997/01/15 بالمدية	181832039481

تخصص: الثانية ماستر محاسبة من أجل اجراء دراسة حالة في مؤسستكم.

تقبلوا منا سيادة المدير أسمى عبارات الاحترام والتقدير

مدير المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم

الأساتذة المحكمين للاستبيان:

- الأستاذ: يرقي كريم
- الأستاذ بولصنام محمد